د.عبدالله بن محمد علي بن حيدر علي[*]

علماء بلاد المغرب والأندلس الذين جاوروا مكة المكرمة

من خلال كتاب العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين

للإمام تقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي

المتوفى سنة ٨٣٢هـ

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

المقدمـــة :

كان من أسباب النهضة العلمية والحضارية عند المسلمين رحلات العلماء وطلاب العلم بين أرجاء العالم الإسلامي ، ولـذا نرى في القرنين الثامن والتاسـع الهجـريين ، أهـل المغـرب والأندلس من العلماء والطـلاب يفدون لبلاد الحجاز " مكة والمدينة " للمجاورة أو لطلـب العلم أو للتجارة ومنهم من استقر به المقام ، وقد ذكر المقري قائمة باسماء ممـن رحـل مـن الأندلس للمشرق [1] ، وكانت هذه الرحلات لها أثر طيب في العلم أو التدريس بـل تبـوؤوا مناصب عليا كإمامة الحرمين والفتيا ولذا استقر رأي لتسليط الضوء على هؤلاء الأشخاص من

* كلية الشريعة والدراسات الإسلامية -قسم التاريخ والحضارة الإسلامية جامعة أم القرى

خلال كتاب عظيم فريد من نوعه ترجم لهم وهو كتاب " العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين " لمؤلفه الإمام تقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي " المتوفي سنة ٨٣٢ هـ فقد ذكر في مقدمة كتابه أنه " تشوقت نفسي كثيراً إلى معرفة تراجم الأعيان من أهل مكة وغيرهم ممن سكنها مدة سنين ، أو مات بها ... " [٢] والكتاب عبارة عن تراجم لمن سكن مكة وولاقا وقضاها وخطبائها وأئمتها ومؤذنيها من أهلها وغيرهم [٣] والمؤلف اعتمد في تراجمه على نقولات من كتب تراجم مثله أو شفاهية ممن عاصرهم أوكان قريب من عصره أو من بعض الآثار كشواهد القبور في " قبور المعلاة " المؤرخة لوفاة بعض المترجم لهم ، كما نقل المؤلف من بعض المصادر التى فقدت ككتاب " تاريخ مصر للقطب الحلبي وكتاب مختصر التكملة لابن الأبار "

ترجمة المؤلف :

نسبه : محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن ... بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، يكنى : أبا عبدالله ، وأبا الطيب وبها اشتهر أخيراً ويلقب تقي الدين الحسيني ،الفاسي المكي ،المالكي قاضي المالكيه بمكة ،مؤلف هذا الكتاب [٤]

مولده : ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة بمكة وانتقل مع والدته إلى المدينة النبوية عند خاله قاضي الحرمين محب الدين النويري

رحلاته : رحل تقي الدين الفاسي مؤلف العقد الثمين الى مختلف البلاد لطلب العلم فرحل إلى مصر ودمشق مراراً والاسكندرية وغزة والقدس والرملة ونابلس واليمن وجاور مكة والمدينه النبوية .

شيوخه : سمع بالمدينة على أم الحسن فاطمة بنت الشيخ شهاب الحرازي ثم عاد إلى مكة وسمع على أبي اسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي والقاضي نور الدين على بن أحمد النويري والشيخ شهاب الدين بن الناصح القرافي المصري وسمع من ابن عم أبيه الشريف عبدالرحمن بن أبي الخير الفاسي وسمع من المحدث شمس الدين بن سكر والقاضي برهان الدين إبراهيم فرحون وعلى بن عبدالقادر الحجار والقاضي زين الدين خلف بن أبي بكر التحريري المالكي وقرأ على مفتى الحرم وقاضيها جمال الدين أبي حامد محمد بن ظهيرة القرشي الشافعي ثم رحل إلى الديار المصرية وقرأ بها على البرهان إبراهيم بن أحمد بن عبدالواحد البعلي والزين

عبدالرحمن بن أحمد العربي وأم عيسى مريم بنت أحمد بن القاضي شمس الدين محمد بن إبراهيم الأذرعي وشيخ الإسلام سراج الدين عمر البلقيني والإمام سراج الدين عمر بن أبي الحسن الأنصاري والحافظين زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي ونورالدين على بن أبي بكر الهيثمي وأبي المعالي عبدالله بن عمر الحلاوي وأحمد بن حسن السويداوي ، ثم رحل إلى دمشق وسمع بها على علي بن محمد بن أبي المجد الدمشقي وأبو هريرة عبدالرحمن بن الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي وبالقدس على أبي الخير أحمد بن الحافظ صلاح الدين خليل بن كليكلدي العلائي وبغزة على أحمد بن محمد بن عثمان الخليلي وقدم القاهرة مرة أخرى فسمع بها على علي ابن أبي المجد وحضر دروس القاضي تاج الدين بهرام بن عبدالله بن عبدالعزيز المالكي ورجع إلى دمشق وسمع على أم القاسم خديجة بنت إبراهيم بن سلطان البعلي وحج ورجع إلى القاهرة وسمع بها على أبي المعالي عبدالله بن عمر الحلاوي وفي الاسكندرية سمع على الهزبز رئيس المؤذنين بالجامع الغربي ورحل إلى دمشق وسمع على الإمام صدر الدين الأبشيطي ورحل الى غزة وسمع على أحمد بن عثمان الخليلي ورحل إلى الرملة وسمع على المحدث شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد المعروف بالمهندس والمفتي عبدالله بن سلمان المصري المالكي ورحل إلى دمشق وسمع بها على فاطمه بنت ابن المنجا ، ورحل لليمن وسمع بها على الوجيه عبدالرحمن بن حيدر الشيرازي والمقرىء شهاب الدين أحمد بن محمد بن محمد بن عياش الدمشقي ، ثم رجع الى مكة ورحل إلى دمشق وسمع بها على خطيبها ومفتيها شهاب الدين أحمد بن حجي ورجع إلى القاهرة فسمع بها على الحافظ نور الدين الهيثمي [٥] . وقال المؤلف عن شيوخه نحو خمسمائة شيخ بالسماع والإجازة [٦] .

مؤلفاته : ألف الفاسي مايزيد عن الثلاثين كتاباً من كتب التاريخ خصص أغلبها لتاريخ مكة ورجالها [٧] ، وقد ذكرها عند ترجمته لنفسه [٨] ، منها : أربعون حديثا ، شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ، تحفة الكرام من تاريخ البلد الحرام ، تحصيل المرام من تاريخ البلد الحرام ، هادي ذوي الأفهام إلى تاريخ البلد الحرام ، الزهور المقتطفة من تاريخ مكة المشرفة ، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، عجالة القرى للراغب في تاريخ أم القرى ، بغية أهل البصارة في ذيل الإشارة ، ارشاد ذوي الفهام الى تكميل كتاب الأعلام بوفيات الأعلام للحافظ الذهبي ، مطلب اليقظان من كتاب الحيوان ، إرشاد الناسك إلى معرفة المناسك ، الإيقاظ من الغفلة والحيرة في مسألة إقرار ظهيرة .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

وفاته : مات المؤلف في ليلة الأربعاء ثالث شوال سنة اثنين وثلاثين وثمانمائة بمكة المشرفة وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ، ودفن بالمعلاة [٩].

التراجم :

١- محمد بن أحمد بن أسعد، الإمام أبو عبدالله بن القراء المعافري الأندلسي الجياني المقرئ : أخذ القراءات عن مكي بن أبي طالب، وقرأ عليه جماعة . ومات بمكة سنة تسع وستين وأربعمائة بعد الحج والمجاورة ، ذكره الذهبي في طبقات القراء [١٠] وتاريخ الإسلام . [١١]

٢- محمد بن أحمد بن عثمان بن عجلان القيسي الأشبيلي : ولد سنة ثمان وأربعين وستمائة في صفر. وأجاز له – باستدعاء أبيه- مسند تونس أبو الحسين أحمد بن محمد بن السراج، وحدث عنه ببعض الروض الأنف للسهيلي عنه [١٢]. وذكر ابن سيد الناس أنه توفي سنة أربع وعشرين وسبعمائة بمكة بعد الحج [١٣]. وذكر القطب الحلبي في تاريخه : أنه توفي بمكة في آخر عام أربع وعشرين وسبعمائة أو في أوائل عام خمسة وعشرين وسبعمائة .

٣- محمد بن أحمد بن عثمان بن عمر التونسي العلامة المفنن البارع أبو عبدالله المعروف بالوانوغي المعروف: بابن نزيل الحرمين الشريفين ولد – في غالب ظني- سنة تسع وخمسين وسبعمائة بتونس، ونشأ بها . وسمع بها من مسندها ومقرئها أبي الحسن بن أبي العباس البطرني في خاتمة أصحاب الإسناد أبي جعفر بن الزبير بالإجازة. وله من البطرني إجازة بجميع ما يرويه وقد درس بالحرمين وأفتى فيهما كثيراً.وأول قدومه إليها سنة ثمانمائة فحج فيها وعاد إلى مصر [١٤]. كان شديد الذكاء سريع الفهم وكان يعاب عليه إطلاق لسانه في العلماء ومراعاة السائلين في الإفتاء [١٥] أدركه الأجل بمكة – بعد علة طويلة بالإسهال والاستسقاء – في سحر يوم الجمعة تاسع عشر من شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وثمانمائة . وصلى عليه بالحرم الشريف عند باب الكعبة، وذهب به إلى المعلاة من باب بني شيبة [١٦]

٤- محمد بن أحمد بن ميمون بن قاسم التونسي ، المالكي، المعروف : بابن المغربي [١٧]

٥- محمد بن ثابت الأنصاري ، المراكشي : كانت له معرفة بالقراءات السبع، قرأها على : الشيخ برهان الدين المسروري، وسراج الدين الدمنهوري بمكة، ولم يكمل عليه. وكان يؤدب

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

الأطفال بمكة عند باب أجياد من الحرم الشريف. توفي سنة تسع وأربعين وسبعمائة بمكة ذكر الذهبي: أنه مات سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة. وقيل: في آخر سنة أربعين. وذكر : أنه ولد سنة خمس وأربعين ومائتين [١٨].

٦- محمد بن حجاج بن إبراهيم الحضرمي، أبو بكر ، أبو عبدالله وبها اشتهر ابن الوزير ابن محمد المعروف بابن مطرف الإشبيلي ، نزيل مكة، وشيخها، الولي العارف، ذو الكرامات الشهيرة. ذكر جدي أبو عبدالله الفاسي: أنه ولد سنة ثمان عشر وستمائة، وحج سنة ثلاث وخمسين . وسمع من ابن مسدي: الشفا للقاضي عياض، والشمائل للترمذي ، ثم عاد إلى الاسكندرية. ثم عاد إلى مكة في سنة ستين، ثم توجه إلى عدن، وأقرأ بها العربية، ولم يزل مقيماً بها إلى سنة تسع وستين. فتوجه إلى مكة وأقام بها إلى أن مات . [١٩]

٧- محمد بن أبي الضوء التونسي : جاور بمكة، وبها توفي ، وحدث عن أبي الوليد محمد بن عبدالله بن حزم، سمع منه بمكة عن أبي بحر سفيان بن العاص الأسدي وكان مشهوراً بالخير والزهد [٢٠]

٨- محمد بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد شمس الدين الإستجي المصري : نزيل مكة. جاور بها مدة سنين، مستوطنا بها متأهلا فيها. ولي مباشرة في الحرم، وكان يسمع صحيح البخاري على محمد بن صبيح المكي شيخ رباط غزي، والقاضي أبي الفضل النويري قبل ولايته، ثم صحبه ، واشتهر بصحبته ومدحه بقصائد، ورثاه بعد موته بمرثية بليغة ، وسمع بمكة من الكمال بن حبيب الحلبي وبالمدينة من : قاضيها بدر الدين بن الخشاب، وتوفي في العشرين من شعبان سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بمكة، ودفن بالمعلاة [٢١]

٩ - محمد بن عبدالله بن محمد الأندلسي ، أبو عبدالله ، العلامة المفسر، شرف الدين، المعروف بابن أبي الفضل المرسي السلمي : ولد في ذي الحجة سنة تسع وستين وخمسمائة بمرسية، وسمع بالمغرب من جماعة ، منهم أبو محمد عبدالله الحجري. سمع عليه : الموطأ، رواية يحيى بن يحيى ، ثم رحل من المغرب في سنة ثلاث وستمائة، وسمع بمصر ودمشق وواسط وبغداد ونيسابور وهراه وبمكة: من الشريف يونس بن يحيى الهاشمي وطبقته. وحدث بالكثير بأماكن عدة، منها مكة. وتردد إليها مرات، وجاور بها كرات سمع منه الحفاظ والأعيان من العلماء، في

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

الثناء عليه[٢٢]، وكان من الفضلاء في جميع فنون علم الحديث وعلوم القران والفقه والخلاف والاصلين والنحو واللغه[٢٣] قال الذهبي : قرأ وجمع من الكتب النفيسه كثيراً ، ومهما فتح به عليه صرفه في ثمن الكتب ، وكان متضلعاً من العلم ، جيد الفهم ، متين الديانه ، وكان بحر معارف رحمه الله[٢٤]. قال صاحب التكمله : توفي المرسي في ربيع الاول سنه خمس وخمسين وست منه في منتصفه بالعريش وهو متوجه الى دمشق فدفن بتل الزعقه ، وكان من أعيان العلماء ذا معارف متعدده ، وله مصنفات مفيده[٢٥].

١٠- محمد بن عبدالله الشاطبي ويكني أبا عبدالله : كان رجلاً صالحاً جليلاً. ذكره القطب القسطلاني في "ارتقاء الرتبة" وقال: كان كثير الخدمة للفقراء، والإيثار لهم، وجاور بمكة في آخر عمره حتى مات بها. ولم يذكر له وفاة. توفي يوم الثلاثاء الثالث من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وستمائة بمكة، ودفن بالمعلاة. نقلت وفاته واسم أبيه من حجر قبره، وترجم بالشيخ الصالح السعيد الشهيد .[٢٦] قال أبوشامه : كان متفنناً محققاً ، كثير الحج ، مقتصداً في أموره كثير الكتب محصلاً لها ، وقد أعطي قبولاً في البلاد[٢٧].

١١- محمد بن عبد الرحمن بن محمد الصنهاجي أبو عبدالله الفاسي، المعروف بابن الحداد: ولدفي النصف من جمادي الآخرة سنة اثنين وسبعين وستمائة بفاس وتفقه بتونس وسمع على جماعة. وكتب عن صاحبنا أبي عبدالله محمد بن عمر بن رشيد، ورحل وقدم إلى ديار مصر. وسمع بها على بعض شيوخنا المتأخرين، ورحل إلى دمشق، فسمع بها ، وحصل أصولاً وكتباً، وكتب بخطه. وكان له قليل.معرفة بالحديث وغيره، مائلاً إلى طريقة التصوف، عارفاً بكلام أهل الطريق[٢٨] .كان يميل للتصوف ويعرف طرفاً من الحديث مع حسن الخلق ولطف الشمائل وحلو المفاكهة .[٢٩]وتوفي بعلة الإسهال سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة بمكة. ودفن بالمعلاة.[٣٠]

١٢- محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير بن أبي عبدالله محمد بن عبد الرحمن الحسني الشريف أبو الخير الفاسي المكي المالكي ،حضر على القاضي عز الدين بن جماعة، وسمع من ابن عبد المعطي، وابن حبيب الحلبي بمكة وغيرها. وتفقه على الشيخ موسى المراكشي، وعلى أبيه، وخلفه في تصديره بالمسجد الحرام، فأجاد وأفاد، وكان من الفضلاء الأخيار،وله حظ من العبادة

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

والخير، والثناء عليه جميل.وتوفي في ثالث شوال سنة ست وثمانمائة بطيبة، ودفن بالبقيع وقد جاوز الأربعين بيسير، وعظمت الرزية بفقده، فإنه لم يعش بعد أبيه إلا نحو سنة[٣١].

١٣- محمد بن عبدالرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبدالله محمد محمد بن عبدالرحمن الحسني،الشريف أبو عبدالله الفاسي المكي المالكي أخو أبي الخير السابق وهو أبو عبدالله الصغير ويلقب بمحب الدين ولد في ستة أربع وسبعين وسبعمائة بمكة وسمع على غير واحد من شيوخها،وسمع معي بالقاهرة وبقراءتي على جماعة من شيوخنا وله أجازه من عمر بن أميلة،وكان يحضر تدريس أبيه بمكة توفي سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بمكة .[٣٢]

١٤- محمد بن عبدالرحمن بن أبي الخير بن أبي عبدالله محمد بن محمد بن عبدالرحمن الحسني الفاسي المكي المالكي الشريف القاضي رضى الدين أبو حامد ، شقيق أبي الخير ، وأبي عبدالله ولد في رجب سنه خمس وثمانين وسبعمائة وسمع بها ظناً على العفيف عبدالله بن محمد النشاوري والشيخ جمال الدين إبراهيم الأميوطي ، وسمع يقيناً على جماعة من شيوخنا بالحرمين وحفظ عدة من المختصرات في فنون من العلم وتفقه بوالده ، وأخذ العربية عن إمام الحنفيه بمكة الشيخ شمس الدين الخوارزمي والشيخ شمس الدين البوصيري ، وأذن له شيخنا القاضي زين الدين خلف في التدريس ، وذكر لي صاحب الترجمة أنه أذن له في الإفتاء ، وقد ناب في الحكم بمكة عن قاضيها شيخنا العلامة جمال الدين بن ظهيره ، توفي سنة أربع وعشرين وثمانمائه ودفن بالمعلاة.[٣٣]

١٥- محمد بن عبد الصمد المغربي المعروف بالتازي : جاور بمكة سنين كثيرة، واشتغل بالفقه قليلاً، وكان يذاكر من حفظه بمواضع من موطأ مالك، رواية يحيى بن يحيى، ويفهم أنه يحفظه وسمع بمكة على النشاوري، وشيخنا ابن صديق، وغيرهما من شيوخنا. ولم يكن بالمرضى في دينه، والله يغفر له وتوفي في آخر ذي الحجة سنة خمس وثمانمائة، برباط السدرة بمكة، وكان يسكن به، ودفن بالمعلاء[٣٤].

١٦- محمد بن عبدالمؤمن بن خليفة الدكالي الملقب بالبهاء المكي أجاز له أبو العباس الحجار وجماعة من دمشق باستدعاء خاله الشريف أبي الخير الفاسي وسمع منه الموطأ وعلى الزين الطبري وعثمان بن الصفي والآقشهري سنن أبي داود وعلى جماعه بمكة وبالمدينه ، وسمع من القاضي

ناصر الدين التونسي بالقاهرة وتردد إليها مرات وبها توفي في سنة تسع وستين وسبعمائة وكان باشر الحسبة بمكه نيابةً [٣٥].

١٧- محمد بن علي بن عطية المكناسي ، أبو عبدالله قال شيخنا القطب القسطلاني : هذا ابن عطية سافر وساح ، وجاور بمكه دفعات ودخل الشام والحجاز واليمن وكان فيه صدق وإيثار [٣٦]

١٨- محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبدالله الطائي الحاتمي الأندلسي المرسي ، أبو بكر الملقب محي الدين المعروف بابن عربي الصوفي هكذا نسبه الحافظ ابن مسدي في معجمه وذكر أنه قرأ القرآن بالروايات على نجية بن يحي واختص به سمع من أبي عبدالله محمد بن سعيد بن زرقون وأبي بكر بن الجد ومن أبي بكر محمد بن خلف بن صاف المقرى وغيرهم وبسبتة من أبي محمد عبيدالله الحجري وغيره وبأشبيلية من أبي محمد عبدالمنعم بن محمد الخزرجي وبملاسية من القاضي أبي بكر بن أبي حمزة وغيره ، وكان جاور بمكة مدة سنين وألف فيها كتابه الذي سماه بالفتوحات المكية وله تواليف أخرى منها : كتاب فصوص الحكم وشعر كثير إلا أنه شابه بتصريح فيه بالوحدة المطلقة وصرح بذلك في كتبه [٣٧] . قال ابن كثير [٣٨] عن كتابه الفتوحات المكية فيها ما يعقل ومالايعقل ، ماينكر ومالاينكر ، ومايعرف ومالايعرف وله كتابه المسمى بفصوص الحكم فيه أشياء كثيرة ظاهرها كفر صريح . وقال الذهبي [٣٩] : ومن أردأ توالفيه كتاب الفصوص فإن كان لاكفر فيه ، فما في الدنيا كفر ، نسأل الله العفو والنجاة فواغوثاه بالله وذكر ابن حجر بسنده عن الشيخ عبدالسلام السلمي قال : هو شيخ سوء شيعي كذاب [٤٠]

١٩- محمد بن على بن محمد بن على بن عبدالله بن محمد بن يوسف بن يوسف بن أحمد الأنصاري الحارثي الخزرجي أبو عبدالله المعروف بابن قطرال الأندلسي ثم المراكشي نـزيل مكة. هكذا وجدت نسبه بخطه وسمع بمصر من على بن هارون الثعلبي، وسمع بمكة الكثير، بقراءته غالباً على الفخر التوزرى، والرضى الطبري، وأخيه الصفى وغيرهم، وحدث. سمع منه جماعة من الأعيان، وأثنوا عليه، منهم الجد أبو عبدالله الفاسي [٤١] ذكر ابن حجر عن ابن الخطيب كان فاضلاً محدثاً من أهل الخيرة ذا ثروة واسعة وتخلى ولازم العبادة . [٤٢] توفي بمكة، في سادس جمادي الأولى سنة عشر وسبعمائة برباط الخوزي – بخاء معجمة– طلع أعلاه لنشر ثيابه، فوقع به الدرابزين ، فسقط إلى الأرض، فمات [٤٣] .

٢٠- محمد بن علي بن أبي عبدالله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي المكي يلقب بالمحب وبالجمال ، سمع من إبراهيم بن النحاس الدمشقي، والحافظ العلائي بمكة. وعلى غير واحد من شيوخهما. وباشر في الحرم نيابة عن أبيه، حتى توفي في شوال سنة ثلاث وستين وسبعمائة بمكة، عن أربع وعشرين . وسبب موته – على ما قيل–: إنه شرب شيئاً وضع له في ماء وهو لايشعر[٤٤].

٢١- محمد بن علي بن يحيى بن على الأندلسي أبو عبدالله الغرناطي المعروف بالشامي لقدوم والده الشام ولد سنة إحدي وسبعين وستمائة بأحواز غرناطة، وسمع بها، وتلا بالسبع على أبي جعفر بن الزبير. وسمع بتونس من أبي محمد عبدالله بن هارون الطائي: الموطأ، رواية يحيى بن يحيى، ثم قدم القاهرة في سنة سبعمائة، ولم يقم. وحج، وتوجه إلى الحجاز، و هذا يدل على أنه استوطن مكة، ولا ريب في ذلك؛ لأنه تأهل فيها بابنه النفيس البهنسي، ورزق منها بنتين، إحداهما: تزوجها جدى على الفاسي، وأولدها عمي محمداً، وعمتي منصورة، وهي أم الحسين، والأخرة: تزوجها القاضي شهاب الدين الطبري وعمه الزين الطبري، وهي أم كلثوم، وذكر البرزالي: أنه أقام بالحرمين نحو خمسة عشر سنة. ومعظم إقامته بالمدينة. وذكر أنه توفي بها، يوم الاثنين سادس صفر سنة عشرة وسبعمائة[٤٥].

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٢٢- محمد بن عمر بن يوسف بن عمر بن نعيم الأنصاري أبو عبدالله القرطبي الفقيه المالكي المقري أخذ القراءات بالمغرب عن جماعة، منهم : أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبيدالله الحجري، وبمصر عن أبي القاسم الشاطبي، وبدمشق من أبي جعفر العتكي، وسمع منهم ومن أبي القاسم بن موقا، وأبي الفضل بن الدليل وغيرهما بالإسكندرية قرأ عليه القطب القسطلاني رحمه الله، ختمة واحدة بالمدينة وسمع منه، وقد سمع عليه جماعة من الأعيان، منهم : الحافظ عز الدين أبو الفتح بن الحاجب الأميني ؛ وقال بعد أن نسبه كما ذكرنا: كان شيخ الحرمين في زمانه، لزهده وعلمه ورفعه مكانه، وذكر أنه كان كثير الاعتكاف والمجاورة لبيت الله الحرام، وزيارة قبر نبيه عليه السلام، وقد أم بالحرم الشريف النبوي وتوفي سنة إحدي وثلاثين وستمائة، ودفن بالبقيع[٤٦].

٢٣- محمد بن غالب بن يونس بن محمد بن غالب الأنصاري الأندلسي الجياني شمس الدين أبو عبدالله المعروف بابن شعبة سمع من أحمد بن عبد الدايم مشيخته، تخريج ابن الظاهرى، وحدث بها وبالأربعين للنووى عنه. ثم رأيت له ثبتاً بسمعات كثيرة على جماعة كثيرين، منهم:

أحمد بن أبي الخير الحداد الدمشقي، سمع عليه المعجم الكبير للطبراني ، ووجدت بخط جدى أبي عبدالله الفاسي، أنه توفى ، سنة اثنتين وسبعمائة. وهذا أصح إن شاء الله تعالى، لأن جدى أقعد بمعرفته لسكونه بالحجاز ، وأما مولده، أنه في سنة سبع وعشرين، وقيل: سنة خمس وثلاثين بجيان[٤٧] .

٢٤- محمد بن قاسم بن قاسم بن مخلوف الحسنى الصقلي الشريف أبو عبدالله المعروف بالبزرتي المالكي نزيل الحرمين الشريفين هكذا أملي على نسبه[٤٨] ، وذكر لي أنه ولد سنة ست وثلاثين وسبعمائة، وأنه سمع بدمشق: جامع الترمذي، وسنن أبي داود، على عمر بن أميلة، وعلى محمود بن خليفة المنبجي : سنن النسائي بفوت معين، في أصل السماع، وعلى إبراهيم بن عبدالله الزيتاوي: سنن ابن ماجه بنابلس ، وكان قدم إلى المدينة، في حدود سنة سبعين وسبعمائة، وسكنها مدة سنين، ولازم قراءة الحديث النبوي عند الحجرة، وصار يتردد إلى مكة، فأدركه الأجل، في سنة أربع وتسعين وسبعمائة ودفن بالمعلاة، وشهدت الصلاة عليه ودفنه[٤٩] .

٢٥- محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن علي الحسني الإدريسي ، أبو عبدالله الفاسي ، نزيل مكة سمع بمصر القطب القسطلاني : جامع الترمذي ، وعوارف المعارف للسهروردي وكتاب الفصول في أخبار الشيخ أبي عبدالله القرشي وغيره من المشايخ استوطن مكه ، وسمع بها على جماعة من شيوخها مع أولاده . وعل العز الفاروثي مسند الشافعي مسند الشافعي ، وكتب عن جماعة من العلماء والصالحين وأخذ عنهم ، وصار قدوه في العلم والعمل وكانت وفاته سنة تسع عشرة وسبعمائه بمصر[٥٠] .

٢٦- محمد بن أبي الخير محمد بن عبدالرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبدالله محمد بن محمد بن عبدالرحمن الحسني الفاسي المكي المالكي ، يكنى أبا البركات ، ويلقب بالجمال ولد سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بمكة وبها نشأ وحفظ المختصرات في فنون من العلم واشتغل بالعلم ، وناب عني في الحكم مرتين وولي إمامة المالكية بالمسجد الحرام بتفويض من السلطان بمصر مات سنه ثلاث وعشرين وثمانمائه بمكة ودفن بالمعلاة[٥١] .

٢٦- محمد بن محمد بن عبدالمؤمن بن خليفة الدكالى أبو الخير ابن البهاء المكي سمع من القاضي عز الدين بن جماعة واشتغل بالعربية على الشيخ أبي العباس بن عبدالمعطي بمكة ثم انتقل إلى مصر وأقام بها نحو عشرة أعوام حتى مات في أوائل سنة إحدى وتسعين وسبعمائة[٥٢] .

٢٧- محمد بن محمد بن عبد المؤمن بن خليفه الدكالي أبو الفضل بن البهاء المكي يلقب بالكمال ، ولد في سنة أربع وستين وسبعمائة أو قبلها بقليل، وهو الظاهر، لما يأتي ذكره. وسمع على القاضي عز الدين بن جماعة بمكة، وأجاز له ابن أميلة، وصلاح الدين بن أبي عمر، وغيرهما من أصحاب ابن البخاري، وأحمد بن عساكر، وعمر بن القواس وغيرهم، وأدب الأطفال بمكتب بشير الجمدار بالمسجد الحرام مدة سنين ، وتوفي سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بمكة. ودفن بالمعلاة ، وخلف ولدين وثلاث بنات سامحه الله تعالى[٥٣] .

٢٨- محمد بن محمد بن ميمون الجزائري ، أبو عبدالله ، المعروف بابن الفخار لكون جده كان يبع ذلك أصله من الأندلس ومولده بالجزائر من بلاد المغرب قرأ بها القرآن والفقه ثم انتقل إلى تلمسان وأقام بها وثابر على قراءة العلم على جماعة من شيوخها ثم وصل تونس ثم ارتحل إلى مصر فأقام بها أشهراً ثم حج ، وأقام بالمدينه خمسة أعوام يؤدب الأطفال ، توفي سنة إحدى وثمانمائة ودفن بالمعلاة وكان جاور من عام ثمانمائة[٥٤]

٢٩- محمد بن محمد بن الجديدي المالكي ، الشيخ الصالح أبو عبدالله القيرواني ولد بالقيروان ونشأ بها وتفقه على الفقيه القاضي أبي عبدالله محمد بن محمد بن عبد خليل بن فيراز المرادي ، سافر إلى الحج فحج وأقام بمكة في عام اثنين وثمانين وسبعمائة على اجتهاد وعباده ، كان رحمه الله من الزهد على جانب عظيم ومن الورع على شيء صالح مع جلالة مقداره وطول صمت وحسن سمت ، توفي في أوائل سنة ست وثمانمائة غريقاً وهو متوجه إلى اليمن .[٥٥]

٣٠- محمد بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن على الحسني ، الشريف أبو الخير بن أبي عبدالله الفاسي المكي المالكي ، يلقب باطب ولد سنة ثمان وسبعين وستمائة بمكة وسمع بها باعتناء أبيه على يحي الطبري وعلى الظهير بن منعة وعلى غيرهم من شيوخ مكة والقادمين إليها ، ورحل به أبوه إلى مصر فسمع بها إلى ابن هارون الثعلبي وعلى ابن أبي الفتوح القرشي وعلى محمد بن عبدالحميد ثم طلب بنفسه فسمع بدمشق من أبي العباس الحجار وعلى النجم العسقلاني ، وتلا بالروايات بمكة على مقرئها العفيف الدلاصي وعلى الشيخ أبي عبدالله محمد بن إبراهيم القصري توفي يوم الجمعة سنة سبع وأربعين وسبعمائة بالمدينة .[٥٦] أثنى عليه ابن فرحون نشأ في عباده الله وارتحل إلى الاسكندرية وأدرك بها من أهل العلم والصلاح وكسب من أخلاقهم وصفاتهم[٥٧] .

٣١- محمد بن محمد بن محمد بن علي بن إبراهيم بن حريث العبدري السبتي خطيب سبته وأمامها ولد سنه إحدى وأربعين وستمائه بمدينة سبتة ونشأ بها وحصل وصار خطيبها ولزم الإقراء في الفقه ثلاثين سنة كان حسن الهيئة منور الوجه كثير البشر ، مع كثرة الخشوع والبكاء خرج من بلده بغية الحج والمجاورة إلى الموت . وكانت أقامته بالحرمين نحو سبع سنين وكان كثير الإيثار والشفقة على الغرباء وحدث بمكة والمدينة سمع منه أعيان من بها ، ووفي سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة [٥٨]

٣٢- محمد موسى بن علي بن عبدالصمد بن محمد بن عبدالله المراكشي ، الحافظ المفيد جمال الدين أبو البركات المكي الشافعي سبط الشيخ عبدالله اليافعي ولد سنة سبع وثمانين وسبعمائة بمكة المشرفة ونشأ بها قرأ على جماعة في الفقه والأصول والعربية والمعاني والبيان والعروض والفرائض والحساب وبرع في هذه العلوم من شيوخه بمكة قاضي قضاتها جمال الدين محمد بن عبدالله بن ظهيرة والشيخ شمس الدين محمد بن محمود الخوارزمي وفي العربية الشيخ خليل بن هارون الجزائري وبالمدينه مسند الحجاز أبي بكر بن الحسين المراغي رحل للرواية والدراية إلى دمشق وبعلبك وحلب ومصر والقدس والخليل واليمن وتوجه من اليمن لقصد الحج وركب فرساً ليدرك الحج حتى مات بعد الحج من سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بمكة المشرفة ودفن بالمعلاة [٥٩] قال ابن حجر كان حافظاً ذا مروءة وقناعة وصبر على الأذى باذلاً لكتبه وفوائده موصوفاً بصدق اللهجة وقلة الكلام [٦٠].

٣٣- محمد بن موسى بن عائذ أبو عبدالله الغماري المغربي الوانوغي المالكي نزيل مكة شيخ رباط الموفق بمكة كان كثير العبادة وأفعال الخير معظما عند الناس متواضعاً لهم ، قاضياً لحوائجهم ، وكان قدومه إلى مكة، وفي سنة ثمانية وسبعمائة، أو قربها، وله من العمر أربع وعشرون سنة. دخل بلاد اليمن، وجال في بلدانها، كصنعاء وما يليها، وشاهدته بمكة بعد سنة تسعين وسبعمائة بقليل، ولم يزل بها حتى مات، إلا أنه في سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة، توجه لزيارة المدينة النبوية، وجاور بها أشهراً، وولى مشيخة رباط الموفق بمكة، والنظر في مصالحه سنين كثيرة، ولم يكن يعارضه فيما يختاره في ذلك أحد من قضاة مكة ، وكان صاحب مكة الشريف حسن بن علان، ويكرمه ويشفعه كثيراً، وكذلك نوابه، ولما مات، كثر ازدحام الخلق من القضاة والعلماء والأعيان وغيرهم، على حمل نعشه، لحسن معتقدهم فيه، ودفن بالشبيكة رحمه الله [٦١].

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

٣٤- محمد بن النعمان بن منصور بن أحمد بن حيون بن القاضي أبي عبدالله بن أبي حنيفة قاضي الحرمين وغيرهما [٦٢] ذكر ابن خلكان : أنه ولي القضاء بتقليد من العزيز العبيدي، صاحب مصر، بعد موت أخيه أبي الحسن على،سنة أربع وسبعين وثلاثمائة وكان في سجل أخيه: القضاء بالديار المصرية والشام والحرمين والمغرب وجميع مملكة العزيز، والخطابة والإمامة، والعيار بالذهب والفضة، والموازين والمكاييل. ولم يزل على ذلك، حتى مات سنة تسع وثمانين وثلاثمائة[٦٣]

٣٥- محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن موسى بن يوسف بن إبراهيم بن عبدالله ابن المغيرة الأزدي المهلبي جمال الدين أبو بكر ويقال : أبو المكارم بن أبي أحمد الشهير بابن مسرى ، ويقال : ابن مسد الأندلسي الغرناطي نزيل مكة وخطيبها، وإمام المقام الشريف. ولد يوم عيد الأضحي سنة تسع وخمسمائة بوادي آش من الأندلس ، وقرأ على جماعة، منهم: قاضي الجماعة بقرطبة أبو قاسم بن بقي المخلدي، وجماعة بالمغرب، ثم رحل بعد العشرين وستمائة، فسمع بالثغر، من محمد بن عمار الحراني وغيره، وبمصر من الفخر الفارسي، وأبي القاسم عيسى ابن عبد العزيز بن عيسى اللخمي، وقرأ عليه بالروايات، وأبي الحسن بن المقير وأكثر عنه، وجماعة بمصر، وبدمشق من أبي القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصري، وغيره، وبحلب من الموفق عبد اللطيف بن يوسف البغدادي وغيره، ومن أبي البركات عبد الرحمن بن عبد اللطيف الصوفي، وجماعة بمكة وكانت وفاته سنة ثلاث وستين وستمائة بمكة، ودفن بالمعلاة، قدم المدينة سنة ست وأربعين وستمائة من مصر، وكنت مجاوراً بها، وتوجه إلى مكة، فحج ذلك العام، وأقام بها، إلى أن توفي بها، بعد أن ولي خطابة الحرم، وإمامه المقام [٦٤]. قلت: وليهما بعد الفقيه سليمان بن خليل العسقلاني. وذكر الذهبي عن العفيف المطري: أنه كان يداخل الزيدية، فولوه خطابة الحرم، وكان ينشئ الخطب في الحال. [٦٥]

٣٦- أحمد بن على بن أبي بكر بن عيسى بن محمد بن زياد العبدري الشيخ الجليل أبو العباس الميورقي كان عالماً فاضلاً، كتب بخطه تعاليق كثيرة مشتملة على فوائد جمة، ووقفها مع كتبه بوج الطائف، وكان سكنه مدة سنين، حتى مات. وسكن مكة أيضاً، وأخذ عن فضلائها، وأخذوا عنه، وكان جميل الثناء مشهوراً بالصلاح والخير كبير القدر، ووجدت بخط محمد بن عيسى قاضي الطائف، أنه توفي بعد الحج من سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بوج [٦٦].

٣٧- أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن الحسني السيد الشريف القاضي شهاب الدين أبو العباس بن السيد نور الدين بن السيد القدوة أبي عبيدالله الفاسي المكي المالكي والدي تغمده الله برحمته ولد سنة أربع وخمسين وسبعمائة بمكة وسمع على قاضيها شهاب الدين الطبري وعلى الشيخ خليل المالكي والشيخ عبدالله اليافعي وعلى القاضي موفق الدين الحنبلي وسمع بالقاهرة من قاضيها أبي البقاء السبكي وسمع بحلب وكان ذا فضل ومعرفة تامة بالأحكام والوثائق وله نظم كثير ونثر وأذن له في الإفتاء ، ناب عني في الحكم بأخرة وقبلي عن ابن أخته القاضي سراج الدين عبداللطيف بن أبي الفتح الحنبلي ، وولي مباشرة الحرم بعد أبيه في سنة إحدى وسبعين كان كثير المروءة والإحسان إلى الفقراء وغيرهم توفي سنة تسع عشرة وثمانمائة بمكة [٦٧]

٣٨- أحمد بن محمد بن عبدالله التونسي المالكي شهاب الدين أبو العباس المعروف بالمرجاني سمع بمكة على القاضي عز الدين بن جماعة سنن النسائي، رواية ابن السنة، وسمع معظمها على الشيخ فخر الدين النويري، مع ابن جماعة، سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بالحرم الشريف، والسماع بخط شيخنا ابن سكر. ومنه نقلت نسبة هذا ، وسمع غير ذلك على ابن جماعة ، وسبب معرفته بالمرجاني، أنه كان تزوج خديجة بنت الشيخ أبي محمد المرجاني، وهي أم أولاده، على ما ذكر إلى شيخنا السيد تقي الدين عبد الرحمن الفاسي، وذكر أنه يعمل ميعاداً بالحرم، وأنه قام بمكة سنين، وبها مات [٦٨] .

٣٩- أحمد بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن علي الحسني ، أبو المكارم بن أبي عبدالله الفاسي المكي ، ولد بالمدينة النبوية سنة أربع وسبعمائة كذا وجدت مولده بخط أبيه وسمع عليه عدة كتب وعلى غيرهم من الشيوخ القادمين إلى مكة ، وأجاز له جماعة من مصر ، وذكر أنه توفي في سنة ثلاث وخمسين بمكة والصحيح أنه توفي بمصر ودفن عند أبيه بالقرافة وكانت له مكارم سامحه الله [٦٩] .

٤٠- أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق التلمساني ، أبو العباس ذكر ابن فرحون في كتابه "نصيحة المشاور " وقال:كان له من الكرامات والأحوال الجليلة العزيزة اليوم في الناس مالا يحصر ولايعد . وذكر أنه جاور بالمدينة ومكة وبها توفي في سنة أربعين أو في سنة إحدى وأربعين وسبعمائة [٧٠]

٤١- أحمد بن معد بن عيسى بن وكيل التجيبي أبو العباس المعروف بالأقليشي :[٧١]

ذكر ابن الأبار:[٧٢] أن أباه أصله من أقليش، وسكن داني. وبها ولد أبو العباس هذا ونشأ. فسمع أباه وأبا العباس بن عيسى، وتتلمذ له. ورحل إلى بلنسية، فأخذ العربية والأدب عن أبي محمد البطليوسي. وسمع الحديث من صهره أبي الحسن طارق، وابن يعيش، وأبي بكر بن العربي، وأبي محمد العلبي، وعباد بن سرحان، وأبي الوليد بن الدباغ، وأبي الوليد بن خيرة. ولقي بالمدينة أبا القاسم بن ورد، وأبا محمد عبد الحق بن عطية، وأبا العباس بن العريف، فروى عنهم ورحل إلى المشرق سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، وأدي الفريضة، وجاور بمكة سنين. وسمع بها من أبي الفتح الكروجي" جامع الترمذي" وحدث بالأندلس والمشرق. وروى عنه: أبو الحسن بن كوثر بن بيش على ما ذكر ابن الأبار، وقال: كان عالماً عاملاً متصوفاً شاعراً مجوداً، مع التقدم في الصلاح والزهد، والعروض عن الدنيا وأهلها، والإقبال على العلم والعبادة ، وله تصانيف كثيرة مفيدة. منها: كتاب الكوكب، وكتاب النجم من كلام سيد العرب والعجم، عارض به كتاب "الشهاب" للقضاعي- وقد رويته- وكتاب: الغرر من كلام سيد البشر، وكتاب ضياء الأولياء، وهو أسفار عدة، حملت عنه معشراته في الزهد ، وقال ابن الأبار: توفي في صدوره عن المشرق بمدينة قوص من صعيد مصر، في عشر الخمسين وخمسمائة ، وقال: قال أبو عبدالله بن عباد: توفي سنة خمسين أو إحدي وخمسين بعدها، وقد نيف على الستين. توفي بمكة .وقد حزم بوفاته بمكة: الحافظ منصور بن سليم الإسكندري[٧٣]

٤٢- إسماعيل بن عمر المغربي المالكي نزيل مكة. كان فقيهاً صالحاً ورعاً زاهداً، كبير القدر: لم أر مثله بمكة على طريقته في الخير، انتقل إلى الإسكندرية وسكنها مدة سنين، ثم انتقل إلى مكة، وجاور بها من سنة إحدي وثماني مائة إلى حين وفاته، إلا أنه ذهب في بعض السنين إلى المدينة النبوية زائراً، وأقام بها وقتاً. وكانت سكناه بمكة برباط الموفق في الغالب، وبه توفي سنة عشر وثماني مائة بمكة، ودفن بالمعلاة. شهدت الصلاة عليه ودفنه،وقد بلغ الستين ظناً[٧٤] .

٤٣- جعفر بن عبد الرحمن بن جعفر بن عثمان بن عبدالله السلمي الصقلي الخثد البجائي المولد نزيل مكة، المكي المقرئ، الفقيه المحدث، يكنى أبا الفضل. ولد ببجاية سنة ثمان وثمانين وخمسمائة وتوفي بمكة في ذي الحجة سنة أربع وأربعين وستمائة ، روى عن القاضي أبي نصر محمد بن هبة الله بن مميل الشيرازي. وجدت عنه بالمدرسة المنصورية بمكة، سمع منه بها الحافظ شرف الدين الدمياطي،ومن معجمه لخصت ما ذكرته من خاله[٧٥] .

٤٤- جميل أبو الزين محمد بن ثغر الحبيبي القيرواني : شيخ القيروان : كان جميل رجلاً صالحاً. توفى بمكة، ودفن بالمعلاة، قرب قبر الضباء المالكي، جد الشيخ خليل المالكي، وكانت وفاته في سنة إحدي وخمسين وستمائة. كما وجدت بخط الميورقي [٧٦].

٤٥- حسن بن أحمد بن ميمون بن أبي الفتوح قاسم التونسي المكي المعروف بالمغربي أجاز له التوزري وله نظم كثير، إلا أنه متلاش إلى الغاية. وأجاز لي باستدعاء شيخنا ابن سكر. وليس هو أهلاً للرواية لتظاهره باللعب. وكان بزازاً بالقيسارية المعروفة بدار الإمارة بمكة، وبها مات في أثناء عشر التسعين وسبعمائة سامحه الله تعالى [٧٧].

٤٦- الحسن بن عبدالله بن عمر بن على خلف القيرواني أبو على بن أبي محمد المكي المعروف بابن العرجاء المقرئ الفقيه [٧٨]. ذكر السلفي في "معجم السفر" له أنه قرأ على أبيه، وتفقه على مذهب الشافعي. وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالحرم الشريف، وكان يفتي ويسمع الحديث على إسماعيل الشاوي وطريف الخيري، وأبي محمد بن غزال وغيرهم، قال: وكتب عن أبي الأصبغ الأندلسي عني [٧٩]. وذكره الذهبي في طبقات القراء [٨٠]، وقال: الإمام أبو على القيرواني، قرأ على والده تلميذ أبي معشر، وأجاز له أبو معشر، وقد قيل: إنه قرأ على أبي معشر نفسه، وذلك خطأ. طال عمره وقصده القراء. ثم قال: عاش أبو على إلى حدود الأربعين وخمسمائة، وقيل: عاش إلى سنة سبع وأربعين وخمسمائة. قلت: جزم بوفاته سنة سبع وأربعين القطب الحلبي، كما وجدته بخطه ، قال: وقيل سنة ثمان وأربعين. انتهي .والصواب سنة سبع وأربعين؛ لأني وجدت في حجر قبرة بالمعلاة، أنه توفي يوم الأحد ثامن من شهر رمضان سنة سبع وأربعين وخمسمائة، وترجم فيه: بالفقيه الإمام العالم مفتى الحرمين ومقرئهما [٨١].

٤٧- الحسن بن محمد بن علي بن الجزائري إمام المالكية بمكة بالمسجد الحرام ذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر في معجمه [٨٢].

٤٨- خالد المغربي المالكي : جاور بمكة أوقاتاً كثيرة، من سنين كثيرة، وكان في أثناء السنين التي جاور فيها بمكة، يقيم أشهراً من كل سنة، بوادي لية ويحج في غالب السنين، وربما زار المدينة النبوية غير مرة، وكان له حظ من العلم والعبادة والخير، حسن السمت، وللناس فيه اعتقاد حسن .توفي بمكة في أوائل سنة سبع وعشرة وثمانمائة، ودفن بالمعلاة، وهو في سن الكهولة فيما أحسب، والله أعلم [٨٣].

٤٩- خليل بن عبد المؤمن بن خليفة الدكالي سبط الشريف أبي عبدالله الفاسي ، جد أبي: أجاز له في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة من دمشق: الحجاز وجماعة ، وسمع الكثير بمكة على الحجي، والزين الطبري، وعثمان بن الصفي، والآقشهري وغيرهم وبالمدينة من الزبير الأسواني، والجمال المطري، وخالص البهائي، وغيرهم ، توفى سنة تسع وأربعين وسبعمائة بمكة، ودفن بالمعلاة في ذي القعدة، أو في ذي الحجة [٨٤].

٥٠- داود بن موسى الغماري الفاسي المالكي: نزيل الحرمين، عنى في شبابه بفنون من العلم، وتنبه في ذلك، وصار على ذهنه فوائد ونكت حسنة يذاكر بها، ثم أقبل على التصوف والعبادة وجد فيها كثيراً ، وسكن الحرمين مدة سنين، نحو عشرين سنة، وإقامته بالمدينة أكثر من مكة بيسير ، وكانت وفاته بالمدينة، في يوم الخميس مستهل المحرم سنة عشرين وثمانمائة، على مقتضى رؤية الناس لهلال المحرم في غير الحرمين، وعلى مقتضى رؤيته فيهما، سلخ الحجة من سنة تسع عشرة، والأول أصوب [٨٥]. وله بمكة ابنة وملك، وكان كثير الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وله في ذلك إقدام على الولاة وغيرهم، وبيني وبينه مودة ومحبة، تغمدة الله تعالى برحمته، وأظنه مات في عشر السبعين [٨٦].

٥١- رزين بن معاوية بن عمار العبدري الأندلسي السرقسطي أبو الحسن إمام المالكية بالحرم [٨٧] سمع بمكة من أبي مكتوم بن أبي ذر الهروي: صحيح البخاري. ومن الحسين بن على الطبري: صحيح مسلم. وحدث ، روى عن قاضي مكة أبو المظهر الشيباني، والحافظ أبو موسى المديني، والحافظ أبو القاسم بن عساكر، قال: وكان إمام المالكية في الحرم، وأجاز للحافظ السلفي، وذكره في كتابه"الوجيز" . وقال: شيخ عالم، لكنه نازل الإسناد، قال: وله تواليف، منها: كتاب جمع فيه ما في الصحاح الخمسة، والموطأ، ومنها، كتاب في أخبار مكة ، وذكر لي أبو محمد عبدالله بن أبي البركات الصدفي الطرابلسي: أنه توفى – رحمة الله – في المحرم سنة خمس وعشرين، يعنى: وخمسمائة بمكة، وأنه من جملة من صلى عليه وحضر جنازته [٨٨].

٥٢- السائب بن عبدالله بن السائب الأنصاري الخزرجي القاضي أبو الغمر – بغين معجمة وراء مهملة– الطنجي: نزيل الحرمين، سمع بمكة على الصفي الطبري، وأخيه الرضى، بقراءة الوادي آشي مع الأقشهري. ومن خط الأقشهري، نقلت نسبه هذا [٨٩] ، وقد ذكره ابن

فرحون في كتابة "نصيحة المشاور" قال: كان من كبار الأولياء المتجلين بالعلم والعمل والزهد. وذكر أنه قرأ عليه الفرائض والحساب، وأنه أقام بالمدينة مدة طويلة، وسكن بالحجرة التي هي مسكن الأولياء والأخيار، برباط دكالة، ثم انتقل إلى مكة، فأقام بها على عبادة وكثرة طواف، حتى أنه لا يكاد يوجد إلا فيه ، يعني الطواف. وذكر أنه طاف يوماً، ثم خرج من المطاف، ودخل دهليز الفقيه خليل- يعني المالكي- عند باب إبراهيم، ثم دعا بفراش واستقبل الكعبة، ثم قضي- رحمه الله تعالى- وذلك في رمضان سنة ثمان عشرة وسبعمائة، وصلى عليه القاضي نجم الدين الطبري. وذكر أنه لم ير جنازة كثر تابعها من رجال ونساء وكبار وصغار ، مثل جنازته رحمه الله [٩٠].

٥٣- سعادة المغربي [٩١]. ذكره ابن فرحون في كتابه "نصيحة المشاور" قال: كان لنا شيخ عظيم القدر. كاشف لأسرار الحقيقة، كانت إقامته بمكة والمدينة، يتردد بينهما توفي بمكة سنة ثلاثين وسبعمائة [٩٢]

٥٤- سعيد بن سلام المغربي، كنيته أبو عثمان : أصله من القيروان، أقام بالحرم مدة، وصحب أبا علي بن الكاتب، وحبيباً المغربي، وأبا عمرو الزجاجي، ولقي النهر جوري، وأبا الحسن بن الصائغ الدينوري، وغيرهم من المشايخ، وكان أوحد وقته، وهو بقية المشايخ الأولين، ورد بغداد وأقام بها مدة ، ثم خرج منها إلى نيسابور واستوطنها، ومات بها، وأوصى أن يصلي عليه الإمام أبو بكر بن فورك، وجاور بمكة سنين فوق العشر. وكان لا يظهر في الموسم. ومات أبو عثمان بنيسابور سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة، رحمة الله عليه [٩٣].

٥٥- عبدالله بن سعيد بن لباج مولاهم الأموي أبو محمد الشنتجالي الأمويُ [٩٤] سمع بقرطبة من أبي محمد. وحج في سنة إحدي وتسعين وثلاثمائة، فسمع من أحمد ابن فراس، وعبدالله بن محمد السقطي. وصحب أبا ذر الهروي، ولقي أبا نصر السجزي، وأخذا عنه صحيح مسلم، وجاور بمكة دهراً، وحج خمساً وثلاثين حجة، وزار مع كل حجة زورتين، ورجع إلى الأندلس في سنة إحدي وثلاثين وأربعمائة. وحدث بصحيح مسلم في نحو جمعة بقرطبة. وتوفي في رجب سنة ست وثلاثين وأربعمائة. وكان رجلاً صالحاً خيراً زاهداً، لم يكن للدنيا عنده قيمة ، عاقلاً، وكان يسرد الصوم، ويكتحل بالإثمد كثيراً [٩٥].

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٥٦- عبدالله بن طلحة الأندلسي أبو بكر توفي سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة بمكة، ذكره ابن الفضل في وفياته، وقال: ذو معارف، وذكره الذهبي في وفياته في مختصر التكملة لابن الأبار فقال : عبدالله بن طلحة بن محمد اليابري يكنى أبا بكر وأبا محمد نزيل إشبيلية كان ذا معرفة بالنحو والأصول والفقه وكان بارعاً فيه وله رد على ابن حزم [٩٦].

٥٧- عبدالله بن عبد الحق السوسي أبو محمد ذكره الجد أبو عبدالله الفاسي في تعاليقه التي وجدتها وقال عنه : إنه أخذ نفسه في آخر أمره بطريق من الورع، لم أسمع أن أحداً تعاطاها ممن سكن الحجاز، فيمن تأخر، ولم يزل عليها إلى أن مات في رجب سنة ثلاث وتسعين وستمائة. ووجدت بخطه في موضع آخر: أنه توفي بمكة، ودفن بالمعلاة [٩٧].

٥٨- عبدالله بن عبد السلام بن عبد الرحمن الدكالي نزيل مكة أبو لكوط ، ذكره القطب القسطلاني في " ارتقاء الرتبة "فقال : ورأيت سيدي الشيخ العارف أبا لكوط الدكالي ، وكان من رجال الله تعالى وأرباب المجاهدات والمكاشفات والأحوال والمنازعات ، توفي الشيخ أبو لكوط سنة تسع وعشرين وستمائة بمكة ودفن بالمعلاة [٩٨].

٥٩- عبدالله بن عمر بن علي بن خلف القيرواني أبو محمد المعروف بابن العرجاء عبدالله بن عمر بن علي بن خلف القيرواني المقرئ، أبو محمد المعروف بابن العرجاء: إمام مقام إبراهيم الخليل عليه السلام بالمسجد الحرام، ذكره السلفي في معجم السفر [٩٩] له، وكان هو من أصحاب أبي معشر الطبري، قرأ عليه القرآن بروايات. ثم بلغني أن ابنه أبا على قال: قرأ أبي على عبد الباقي بن فارس الحمصي، وعلى أحمد بن نفيس الطرابلسي وغيرهما بمصر. وقرأت ذلك بخطه، لكنه لم يذكره لنا. وسمع معنا من غير واحد من شيوخ الحرم، وكان شافعي المذهب رحمه الله تعالى. ومولده بالقيروان. وكان إمام مقام إبراهيم، وأول من يصلى من أئمة الحرم، قبل المالكية والحنفية والزيدية، وسمع منه: أبو طاهر السلفي سنة سبع وسبعين وأربعمائة. وقال: انتهت إليه رئاسة الإقراء [١٠٠].

٦٠- عبدالله المغربي المعروف بالبجائي : كان رجلاً مباركاً كثير التلاوة للقرآن العظيم، يجهر بذلك في المسجد، وعلى قراءته أنس. توفي في أوائل سنة ثلاث وثمانمائة بمكة، ودفن بالمعلاة، بعد أن جاور بمكة سنين كثيرة، على طريقة حسنة [١٠١].

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٦١- عبد الحق بن إبراهيم بن محمد بن نصر بن محمد بن نصر المرسى الرقوطي المعروف بابن سبعين نسبة إلى رقوطة، وهي حصن منيع بقرب مرسية، يلقب بالطقب، ويعرف بابن سبعين الصوفي . ذكر أبو حيان، نقلا عن القسطلاني، أنه اشتغل بمرسية في مبدأ أمره بعلوم الأوائل، من المنطق، والإلهي، والطبيعي، والرياضي، الذي مجموع الحكمة عليه، التي تدعى الفلسفة، ونظر في شيء من أصول الدين، على طريقة الأشعرية المتقدمين، ومهر فيما ظهر به من المعتقد، وأظهر أن ما قال به هو عين التحقيق، وأنه فوق التصوف رتبة، وصنف كتباً مشتملة على شرح ما ادعاه، منتظمة في سلك الوحدة، وأكثرها: كتاب "فكر المعارف" وسماه "النور اللامع في الكتاب السابع" وله مختصرات، منها: الرضوانية، والفقيرية، والإحاطة، وهي عنده الغالية القصوي، فيما قرره من هذا المذهب... وما زال تلفظه البلاد، حتى استقر بمكة عند واليها أبي نمي، وتقدم عندها، وكان قد جرح جرحاً شديداً، فعالجه ابن سبعين حتى برئ ، وقد سمعت قاضي القضاة تقي الدين بن دقيق العيد يقول: رأيت ابن سبعين بمكة، وهو يتكلم للناس بكلام ألفاظه معقولة المعنى، وحين تركيبها لا تفهم لها معنى . ووجدت بخط الميورقي: أنه توفى سنة تسع وستين وستمائة، وعمره نحو خمس وخمسين سنة ، وكانت وفاته بمكة ، بعد أن جاور بها سنين كثيره ودفن بالمعلاة (١٠٢).

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٦٢- عبدالرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبدالله محمد بن محمد بن عبدالرحمن الحسني الفاسي المكي ، يكني أبا زيد ويلقب بالتقي شيخ المالكيه بمكة ذكره لي أنه ولد سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بمكة وأن أباه استجاز له بإثر مولده من جماعة ، وأنه أسمعه بالمدينه شيئاً من آخر الشفا للقاضي عياض على الزبير بن على الأسواني وسمع على والده بعض الموطأ ، وسمع على الشيخ إبراهيم بن الكمال محمد بن نصر الله بن النحاس وعلى الإمام نور الدين على بن محمد الهمداني والشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن الحسين الهكاري وتاج الدين أحمد بن عثمان بن على والقاضي عز الدين بن جماعة والشيخ خليل المالكي والشيخ موسى المراكشي المالكي ، وتصدى بعده للتدريس والفتوى بمكة ودام على ذلك نحو خمس عشرة سنة ، وانتفع الناس به في ذلك كثيراً ، وكان جيد المعرفة بالفقه ، وكان حسن التدريس والفتوى جليل القدر له وقع في النفوس ، ذا ديانة وعبادة ، ومحاسن كثيرة ، وهو من شيوخي الآذنين لي في الإفتاء والتدريس ، توفي سنة خمس وثمانمائة بمكة ودفن بالمعلاة (١٠٣).

٦٣- عبد الرحمن الغماري الفاسي عبد الرحمن الغماري الفاسي: ذكره جدي أبو عبدالله الفاسي في تعاليقه، وقال: كان كثير التصوف كثير الكرامات ، ووجدت بخط جدي: أن أمين الدين القسطلاني، أخبره عمن لقي من شيوخ مكة، أن الشيخ عبد الرحمن هذا، كان ينفق كل يوم في مكة على ثلاثمائة فقير، وكان مجرداً [١٠٤].

٦٤- عبد العال بن على بن الحسن المراكشي عبد العال بن على بن الحسن المراكشي: توفي ليلة التاسع والعشرين من شهر رجب، سنة إحدي وسبعين وسبعمائة، ودفن بالمعلاة [١٠٥].

٦٥- عبد القادر بن أبي الفتح محمد بن أبي المكارم أحمد بن أبي عبدالله محمد بن محمد عبد الرحمن الفاسي المكي الحنبلي القاضي محي الدين بن السيد شهاب الدين: نائب الحكم بمكة، ونائب الإمامة بمقام الحنابلة بالمسجد الحرام، ولد في سنة إحدي وتسعين وسبعمائة، وعنى بدرس القرآن. فلما بلغ، أكثر من تجويده وقراءته وكان قرأ حفظاً في "العمدة" في الفقه، الشيخ موفق الدين بن قدامه الحنبلي، ولعله أكملها، أقبل كثيراً على النظر في كتب فقه الحنابلة وغيرها، فتنبه في الفقه وغيره، وأفتي في وقائع كثيرة وتوفي وقت الظهر، من يوم الأربعاء الثاني والعشرين من شعبان المكرم، سنة سبع وعشرون وثمانمائة بمكة، وصلى عليه عقيب صلاة العصر، خلف مقام الحنابلة بوصية منه. ودفن بالمعلاة، سامحه الله تعالى، وهو ابن عم أبي ، رحمهم الله تعالى [١٠٦].

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٦٦- عبد القوى بن محمد بن عبد القوى البجائي، المغربي أبو محمد : نزيل مكة، قدم إلى ديار مصر في شبيبته، فأخذ بها عن الشيخ يحيى الرهوني، وغيره من علمائها، وسكن الجامع الأزهر، ثم انتقل إلى مكة، وأخذ بها عن الشيخ موسى المراكشي وغيره. وسمع بها من النشاوري، وسعد الدين الإسفراييني، وغيرهما. ، ودرس بالحرم الشريف، وأفتي باللفظ قليلاً، تورعاً. وكان ذا معرفة بالفقه، يستحضر كثيراً من الأحاديث والحكايات والأشعار المستحسنة، وله حظ من العبادة والخير ، جاور بمكة أزيد من ثلاثين سنة، إلا أنه كان يخرج في بعض الأوقات إلى الطائف، ويقيم بها قليلاً، ثم ترك ذلك. وولد له بمكة عدة أولاد ، توفي سنة ست عشرة وثمانمائة بمكة، ودفن بالمعلاة، وحمل نعشه الأعيان من أهل مكة للتبرك به [١٠٧].

٦٧- عبد اللطيف بن أبي المكارم أحمد بن أبي عبدالله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي المكي ، يلقب بالسراج إمام الحنابلة، أخو الشريف أبي الفتح السابق ، سمع من عثمان بن الصفى سنن أبي داود، ومن جماعة بعده، وولي الإمامة بعد صهره الجمال محمد بن القاضي جمال الدين الحنبلي، في سنة تسع وخمسين وسبعمائة. واستمر عليها حتى مات سنة اثنتين

وسبعين وسبعمائة شهيداً مبطوناً بمكة ودفن بالمعلاة، أخبرني بوفاته والدى أعزه الله تعالى، وسألت عنه ابن عمه، شيخنا العلامة السيد عبد الرحمن بن أبي القاسي، فذكر أنه حفظ مختصر الخرقي. وكان ذكياً، وله شعر [١٠٨] ، ووجدت بخط شيخنا القاضي جمال الدين بن ظهيرة: أنه توفي سنة سبع وخمسين ، ومولده سنة أربع وثمانين وستمائة بتونس، كذا وجدت مولده بخط شيخنا القاضي جمال الدين بن ظهيرة. وذكر أنه رآه بخط المذكور [١٠٩] .

٦٨- عبد الملك بن عبدالله بن محمد بن محمد البكري أبو مروان بن الشيخ الولي العارف ابن محمد المعروف بالمرجاني التونسي : نزيل مكة، صحب الشيخ نجم الدين عبدالله الأصبهاني ، وروى عنه ، توفي الشيخ عبدالملك المرجاني سنة أربع وخمسين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة نقلت وفاته من حجر قبره ، ومولده سنة أربع وثمانين وستمائة بتونس. [١١٠]

٦٩- عبدالملك بن علي الصنهاجي المكناسي توفي في شهر شوال سنة أحدى وسبعين بمكة ودفن بالمعلاة ومن حجر قبره لخصت هذا وترجم فيه بالشيخ الصالح . [١١١]

٧٠- عبد المؤمن بن خليفه بن عبد الملك الدكالي : نزيل مكة، سمع بمكة في سنة إحدي وثلاثين وسبعمائة، على عيسى الحجي، والزين الطبري، ومحمد بن الصفي، وبلال عتيق ابن العجمي، والجمال المطرى: جامع الترمذي، وعلى غيرهم، وكان رجلاً صالحاً، عابداً فقيها ، وناب في العقود عن القاضي شهاب الدين الطبري، وعن الشيخ خليل المالكي في الإمامة سنة إحدي وأربعين وسبعمائة، ودفن بالمعلاة [١١٢]

٧١- عبد الواحد بن الحسن الدرعي المغربي الصهاجي : كذا هو منسوب في حجر قبره بالمعلاة. وقبره إلى الجانب قبر الشيخ موسى المراكشي، وهو الشيخ عبد الواحد، الذي كان يجاور بالمدينة ومكة؛ لأن والدى ذكر لي أن الشيخ موسى دفن إلى جانبه ، وقد سألت عنه شيخنا السيد عبد الرحمن بن أبي الخير الفاسي، فقال: كان رجـــلاً صالحاً كثير الميل والإحسان إلى الفقراء، جاور بالحرمين مدة طويلة. ومات بمكة. [١١٣]

٧٢- عبد الواحد القيرواني : ذكره الشيخ صلاح الدين الصفدي في كتابه " أعون النصر، وأعيان العصر" . قال: أخبرني شيخنا أثير الدين- يعني أبا حيان الأندلسي- قال: كان عندنا بالقاهرة، وله نظم حسن، ورحل إلى الحجاز واستوطن مكة، وصحب ملكها أبا نمى الحسنى وله فيه أشعار حسنة أجاد فيها غاية ونظم فيها نظماً كثيراً [١١٤] .

٧٣- عبدالواحد التونسي المالكي المعروف بابن الكاتب ، ذكره لي هكذا شيخنا أبوبكر بن قاسم بن عبدالمعطي ، وقال : كان إماماً فاضلاً علامة ، يفتي مع الزهد والأدب ، أقام بمكة مدة وكان يسكن في رباط الموفق وكان يشتغل فيه وفي الحرم ، توفي في عشر الستين وسبعمائة بالناصرية من أعمال مصر [١١٥].

٧٤- عتيق بن أحمد بن عبد الرحمن الأندلسي الأريولي : نسبة إلى بلدة في بلاد الأندلس. يقال لها: أريولة، ذكره هكذا، أبو سعد بن السمعاني الحافظ في معجمه، وقال: شيخ صالح مميز حسن السيرة، جاور بمكة قريباً من خمسين سنة، سمع النقيب أبا الفوارس طراد الزينبي

كتبت عنه في النوبة الأولى مجلساً، أملاه النقيب بمكة، وسألته عن ولادته فقال: في المحرم سنة سبع وستين وأربعمائة. وأريولة من بلاد الأندلس، وتوفي بمكة سنة نيف وثلاثين وخمسمائة [١١٦].

وذكره السلفي في معجم السفر: [١١٧] وقال: كان من أهل القرآن، والصلاح الظاهر، والجد في طلب الحديث، ولما قدم الثغر، كان يحضر عندي، وسمع علي وعلى غيري سنة وعشرين وخمسمائة، ومضى إلى مكة وجاور بها سنين كثيرة، يؤذن أحياناً في الحرم احتساباً للمالكية، ثم رجع إلى ديار مصر، وتوجه إلى الأندلس وانقطع عنا خبره. وكان كبير السن .

٧٥- عطية بن على بن عطية بن علي بن الحسن بن يوسف القرشي القيرواني الطنبى المعروف بابن لاذخان : جاور بمكة مع والده سنين، وسمع من عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد الطبري، وقدم بغداد، وكان أديباً، توفي سنة ست وثلاثين وخمسمائة، ذكره هكذا الشيخ صلاح محمد بن شاكر الكتبي في تاريخه، وأظنه نقل هذه الترجمة، من تاريخ صلاح الدين الصفدي [١١٨].

٧٦- علوان بن الحسن الأغلبي ،يكنى أبا عقال المجاور بمكة كان من ملوك بني الأغلب وهم من ملوك المغرب ، فانقطع وصحب الشيخ أبا هارون الأندلسي ثم لحق بمكة شرفها الله تعالى ومات بمكة شرفها الله تعالى في سنة ست وتسعين ومائتين [١١٩].

٧٧- على بن حميد بن عمار الأطرابلسي أبو الحسن المكي : سمع صحيح البخاري من أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي، وتفرد به عنه، ورواه عنه جماعة، آخرهم عبد الرحمن بن أبي

حرمي، قال الذهبي: حدث به في سنة إحدي وسبعين وخمسمائة، وترجمة بالمقرى النحوي . وتوفي في شوال سنة ست وسبعين وخمسمائة بمكه[١٢٠]

٧٨- علي بن خلف بن معرور بن علي بن عبدالله الكومي الحمودي العبروسى التلمساني أبو الحسن الفقيه المالكي تفقه على مذهب مالك بن أنس رحمه الله ونظر في الأصلين مع ورع وزهد وكان يحاضر عند صاحب المغرب وله منه جانب وآثر الآخرة على الدنيا ورحل وقدم مصر قديماً واشتغل بالإسكندريه على الإمام أبي صالح بن أسماعيل المعروف بابن معاق مدة وجاور بمكة سنين ، توفي بمصر سنة تسع وتسعين وخمسمائة[١٢١]

٧٩- على بن عبدالله بن حمود الفاسي، أبو الحسن المكناسي : إمام المالكية بالحرم الشريف، حج سنة اثنى عشرة، وأخذ عن أبي بكر الطرطوشي: سنن أبي داود، وصحيح مسلم – أخذه عن ابن طرخان– وجامع أبي عيسى بن المبارك، ودخل الأندلس مرابطاً، ثم حج ثانياً، وجاور وأم بالحرم، وأصله من مكناسة الزيتون . ذكره ابن الأبار في تكملة الصلة لابن بشكوال، وقال: كان زاهداً ورعاً محسناً إلى الغرباء، توفى بمكة سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة، عن سبع وثمانين سنة[١٢٢]. وألفيت حجراً بالمعلاة مكتوب فيه: إن هذا قبر أبي الحسن على بن حمود المكناسي. وأنه: توفي ليلة الاثنين في العشر الأوسط من جمادي الآخرة، سنة إحدي وسبعين وخمسمائة. وترجم فيه: بالفقيه الزاهد، إمام المالكية بالحرم الشريف[١٢٣].

٨٠- على بن عبدالله بن عيسار السوسي أبو الحسن : توفي في العشر الأخير من ذي القعدة سنة ثمان وستين وخمسمائة بمكة، ودفن بالمعلاة، ومن حجر قبره كتبت ما ذكرته من حاله، وترجم فيه: بالشيخ الفاضل العابد المقري[١٢٤].

٨١- على بن عبدالله بن محمد بن عبد النور التلمساني، القاضي أبو الحسن بن أبي محمد: قدم إلى مكة حاجاً في سنة أربع وستين وسبعمائة، وطاف بالبيت الحرام وسعى في يوم قدومه وتوفي إثر ذلك ودفن بالمعلاء[١٢٥].

٨٢- علي بن عبداللطيف بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن الحسني الفاسي المكي ، يلقب نور الدين إمام مقام الحنابلة بالمسجد الحرام ولد في العشر الأخير من شوال سنة اثنين وسبعين وسبعمائة قبل موت أبيه ، واستقر عوضه بالإمامة بمقام الحنابلة بالحرم الشريف وباشر

ذلك عنه عمه الشريف أبو الفتح الفاسي مدة سنين حتى مات في ليلة الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة ست وثمانمائة ببلاد اليمن [١٢٦]

٨٣- عمر بن محمد بن مفرج القابسي إمام المالكيه بالحرم الشريف سمع منه أبو بكر يحي ابن سعدون القرطبي [١٢٧]

٨٤- عيسى بن يحيى الريغي المغربي المالكي : نزيل مكة، كان خيراً متعبداً، معتنياً بالعلم وإفادة، وله في النحو وغيره نباهة، وكان كثير السعي في مصالح الفقراء الطرخي، وجمعهم من الطرقات إلى المرستان المستنصري، بالجانب الشامي من المسجد الحرام، وربما حمل الفقراء المنقطعين بعد الحج إلى مكة من منى ويحصب، حاشية المطاف بالمسجد الحرام، ويحصب، حاشية المطاف بالمسجد الحرام، ويقوم بما يجب في ذلك، لمن يحمل الحصباء لهذا المحل ، وقد جاور بمكة سنين كثيرة، تقارب العشرين، وتأهل فيها بنساء من أعيان مكة، ورزق بها أولاداً، وبها توفي ليلة الاثنين سلخ المحرم، أو مستهل صفر، سنة سبع وعشرين وثمانمائة، ودفن بالمعلاة، وهو في عشر الستين ظناً، وقد سمع الحديث بمكة على جماعة من شيوخها والقادمين إليها [١٢٨] .

٨٥- غالب بن عيسى بن أبي يوسف الأنصاري أبو التمام الأندلسي : كتب عنه السلفي أبياتاً لأبي العلاء المعري عنه، في المحرم سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، وذكر أنه جاور بمكة سنين كثيرة، بعد أن جاوز الستين وأنه سمع من أبي يعلى بن الفراء، وابن المهندس، وابن المأمون، ونظرائهم.وروى عنه أبو بكر الطرطوشي، وأثنى عليه، وكان من أعيان فقهاء المالكية، لخصت هذه الترجمة من معجم السفر للسلفي [١٢٩] قال الذهبي [١٣٠] طاف الشام والعراق واليمن وجاور بمكة .

٨٦- القاسم بن علي بن أحمد بن على بن عبد المعطي الأنصاري الأندلسي أبو محمد : سمع بمصر والشام من جماعة، وحج وأقام بمكة حتى مات بها، في ذي الحجة سنة ستين وستمائة. ذكره الشريف أبو القاسم الحسيني في وفياته [١٣١] .

٨٧- منصور بن حمزه بن عبدالله الخاصي أبو علي المكناسي ، أمام المالكية بالحرم الشريف إمام المالكية بالحرم سمع من أبي عبدالله بن أبي الصيف [١٣٢]

٨٨- موسى بن على بن عبد الصمد بن محمد بن عبدالله المراكشي العلامة القدوة العارف بالله أبو محمد وأبو عبدالله المالكي : نزيل مكة. صحب بها الشيخ عبدالله اليافعي مدة ، وسمع منه كتاب "الرسالة للقشيري" وحدث به عنه، ودرس وأفتى بالحرمين، مع غزارة العلم، وأهلية النظر والترجيح، والعبادة الكثيرة، والورع الشديد الدائم، وانتفع به في العلم جماعة كان كريم النفس، كثير الإيثار للفقراء، وذكر لي: أنه ورد مكة في سنة ثلاث وستين وسبعمائة حاجاً على طريق الصحراء، مع النكاررة، وتوجه بعد حجه إلى المدينة ، فأقام بها سنة أربع وستين، ثم رجع إلى مكة واستوطنها في سنة خمس وستين، وصار يتردد إلى المدينة، ومات بمكة في يوم السبت التاسع عشر، من محرم سنة تسع وثمانين وسبعمائة، ودفن بالمعلاة، وشهد جنازته، أمير مكة، عنان بن مغامس، ومشى فيها وقد شهدت جنازته بحمد الله (١٣٣).

٨٩- يحيى بن أحمد بن أحمد بن صفوان القيني الأندلسي المالقي المكي أبو زكريا : وجدت بخطه أنه قرأ القرآن العظيم، من أوله إلى آخره، بقراءات الأئمة السبعة، من طريق "التيسير" و"التبصير" و" الكافي" و "الإدغام الكبير" من طريق ابن شرح، على الشيخ أبي محمد عبدالله بن أيوب. وبلغني أن ابن صفوان، كان عارفاً بالقراءات، وأنه أم بمقام المالكية، نيابة عن الشيخ خليل المالكي، وأنه توفي في سنة اثنين وسبعين وسبعمائة بمكة، ودفن بالمعلاة، بالتربية المعروفة بتربة بيت القسطلاني. ذكره الحافظ غرس الدين خليل الأقفهسي، في مشيخة القاضي جلال الدين بن ظهيرة، وقال في ترجمته: قدم مكة، فجاور بها مدة، على طريقة حسنة مرضية، وأم بمقام المالكية عن شيخنا الإمام أبي الفضل خليل وغيره، وكان إماماً عالماً عارفاً بالقراءات الغريبة، صالحاً زاهداً (١٣٤).

٩٠- يحيى بن محمد بن أحمد بن فتوح بن نصر بن سليمان بن المرحل الأنصاري الأندلسي : الفقيه، قاضي الطائف، وخطيب مشهد سيدنا عبدالله بن عباس رضى الله عنهما. رأيت جميع ذلك ، بخط الشيخ جمال الدين المرشدي المكي الحنفي، فيما نقله من خط الشيخ أبي العباس الميورقي، فإنه ذكر أن ولده أبا يوسف يعقوب، أنشده شيئاً لربيعة الرأي، شيخ الإمام مالك، وذكره ووصف والده صاحب الترجمة بما ذكرناه، ووصف ولده بالابن النجيب المبارك الحسيب، وولده محمد بالفقيه الإمام الصالح الورع، المهاجر إلى أقطار مكة شرفها الله تعالى، الأندلسي مولداً، اللقيمي موطناً، ذو الكرامات المذكورة، والبركات المشهورة (١٣٥).

٩١- يحيى التونسي : صحب الشيخ أبا العباس المرسي، وتوجه بعد وفاته مع الشيخ نجم الدين الأصبهاني والشيخ عبد الحميد الموقاني إلى مكة ، فجاور بها مدة طويلة، ثم توجه الشيخ يحيى، والشيخ عبد الحميد، إلى المدينة، وناب الشيخ يحيى في الإمامة والخطابة بها، عن القاضي شرف الدين الأميوطي. وتوفي سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة بالمدينة [١٣٦].

٩٢- يحيى التونسي : ذكره لي شيخنا ابن عبد المعطي، وقال: قرأ على البرهان الجغبري، وعلى ابن وناب. وقرأ بمكة على البرهان المسروري، وأجاز الإقراء بالسبع، وقرأ هو عليه لابن كثير. وتوفي بمكة في الفصل، يعني سنة تسع وأربعين وسبعمائة، وكان تزوج زوجته الفخر التوزري [١٣٧]

٩٣- يعقوب بن يحيى بن محمد بن أحمد بن فتوح بن نصر بن سليمان بن المرحل الأنصاري الأندلسي أبو يوسف : ابن الفقيه الإمام الصالح، قاضي الطائف وخطيبها، ابن الفقيه الإمام الصالح الورع المهاجر إلى أقطار مكة، الأندلسي مولداً، اللقيمي موطناً، ذو الكرمات المذكورة، والبركات المشهورة [١٣٨]

٩٤- يوسف بن عيسى بن عياش النجيبي الأندلسي المالكي المؤدب بالمسجد الحرام، سمع من العفيف النشاوري " السيرة" للمحب الطبري، وسمع عليه، وعلى الشيخ أبي العباس بن عبدالمعطي، والقاضي فخر الدين أبي اليمن محمد بن العلاء محمد بن الكمال محمد بن أسعد بن عبد الكريم الثقفي القاياتي الشافعي "الشفاء" للقاضي عياض، بالمسجد الحرام، في مجالس أخرها الرابع من شعبان سنة خمس وثمانين وسبعمائة . كان يؤم بمقام المالكية، نيابة عن القاضي نور الدين النويري، وأدب أولاده مع جماعة من أولاد أعيان الحرم، وكان خيراً ، توفي بمكة بعد أن جاور بها سنين كثيرة ، سنة أربع وتسعين وسبعمائة ، ودفن بالمعلاة [١٣٩].

٩٥- يوسف بن محمد بن محمد بم محمد بن عمران الطنجي المؤدب بالحرم الشريف هكذا وجدته منسوباً بخط شيخنا ابن سكر ، وسألت عنه السيد العلامه تقي الدين الفاسي ، فذكر أنه كان فقيهاً صالحاً عابداً ورعاً زاهداً كريماً محسناً الى الفقراء ، ثم انتقل إلى المدينة بعد أقام بمكة أكثر من ثلاثين سنة ، ومات بها سنة خمس وسبعين وسبعمائة [١٤٠]

٩٦- أبو بكر بن عبد الرازق الدكالي المالكي : نزيل مكة، كان كثير الخير والصلاح والورع، مجتهداً في العبادة، بحيث يستغرق فيها أوقاته، جاور بمكة بضعاً وعشرين سن، ملازماً للصلاة والطواف والصيام، وتوجه في سنة عشر وثمانمائة أو قربها، إلى المدينة النبوية زئراً، فمكث بها أشهراً، ثم عاد إلى مكة، وكذلك في سنة اثنتين وثمانمائة، وعاد إلى مكة، وما خرج من مكة بعد ذلك لغير الحج والعمرة. وله معرفة بمذهب مالك، بالإسكندرية وسكنها مدة سنين ، وكان قدومه إلى مكة في سنة إحدي وثمانمائة، أو قبلها بقليل، ورزق بمكة من أمة تسرى بها ولداً وبنتاً، فماتا، ثم أمهما، وكثر أسفه على ابنه، فتعلل بعده نحو أربعة أشهر، حتى مات شهيداً مبطوناً، سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمنـــزلة بالخزامية بمكة المشرفة، وصلى عليه عند الكعبة المعظمة عقيب صلاة العصر، ودفن بالمعلاة، وكان الجمع وافراً في تشييعه وأظنه من أبناء الستين أوقربها [١٤١].

٩٧- أبو عبدالله الشاطبي : خادم الشيخ أبي العباس المعروف بالرأس الإسكندري. ذكره القطب القسطلاني في "ارتقاء الرتبة" وقال: قد أقامه الله تعالى في خدمة الفقراء والإيثار لهم، وجاور بمكة في آخر عمره إلى أن مات بها، تغمده الله برحمته، وأعاد علينا من بركته [١٤٢].

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

خاتمة البحث :

في نهاية هذا البحث الذى استعرضت فيه تراجم بعض علماء وأهل العلم من سكان أهـــل المغرب والأندلس الذين أستقروا في بلد الله الحرام وكان لبعضهم شأن ومكانة كبيرة وذلك من خلال الكتاب القيم : العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين لمؤلفه تقي الدين محمد بن أحمد الفاسي توصلت من خلل البحث إلى بعض النتائج هي :

نتائج البحث :

١- انفتاح وتنقل المسلمين في العالم الإسلامي ساعد على نهضة علمية وحضارية .

٢- التعريف بأهمية كتاب العقد الثمين وأنه من مصادر أعيان البلد الحرام .

٣- سعة علم الإمام تقي الدين محمد أحمد الفاسي وكثره شيوخة ورحلاته.

٤- أهمية كتب التراجم في تأريخ وأخبار مكة المكرمة .

٥- تنوع مصادر الامام تقي الدين الفاسي في تراجم كتابه العقد الثمين .

٦- وصف طبعات كتب العقد الثمين وأنه بحاجه الى إخراجه بتحقيق دقيق .

٧- وقوع بعض الأخطاء في تحقيق وطبعات كتاب العقد الثمين .

٨- إظهار محتوى كتاب العقد الثمين في أجزائة الثمانية الذي يؤرخ لتراجم سكان مكة المكرمة .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

الهوامش

(١) المقري ، نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب : ٥/٢

(٢) تقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي ، العقد الثمين : ١/ ٣ أعتمدت في البحث على طبعة دار الرسالة بتحقيق محمدحامد الفقي وطبع طبعة أخرى بتحقيق محمد عبدالقادر أحمد عطا عن دار الكتب العلمية بيروت لبنان ، مع ملاحظه وجود أخطاء في ترقيم التراجم انظر العقد الثمين : ٦/ ٢٣٧ .

(٣) المصدر السابق : ١/ ٣

(٤) العقد الثمين : ١/ ٣٣١ ترجم المؤلف لنفسه في كتابه العقد الثمين ضمن المترجم لهم ، وانظر أيضاً درر العقود الفريده ، أحمد المقريزي : ١٢٣/٣ إنباء الغمر في بأبناء العمر ، ابن حجر العسقلاني : ١٨٧/٨ ، الضوء اللامع ، محمد السخاوي : ١٨/٧ شذرات الذهب ، عبدالحي العكري : ٩/ ٢٨٩ ، المنهل الصافي ، ابن تغري بردي : ٣٨١/٣

(٥) العقد الثمين : ٣٣١/١-٣٤١

(٦) المصدر السابق : ٣٣١/١-٣٤١

(٧) نيل المنى بذل بلوغ القرى ، النجم بن فهد ، تحقيق د. محمد الحبيب الهيلة : ١/ ١

(٨) المصدر السابق : ٣٤١/١-٣٤٦

(٩) المصدر السابق : ٣٦٣/١

(١٠) المصدر السابق : ١/ ٢٩١ (الترجمة رقم ١٨) شمس الدين الذهبي ، طبقات القراء : ٢/ ٦٦٣

(١١)شمس الدين الذهبي ، تاريخ الاسلام تحقيق د.بشار عواد معروف : ٢٨٣/١٠

(١٢) العقد الثمين ١/ ٣٠٨ (الترجمة رقم ٣١)

(١٣) ابن سيد الناس : ١٥/١

(١٤) العقد الثمين : ٣٠٨/١ (الترجمة رقم ٣٢)

(١٥) محمد بن عبدالرحمن السخاوي : الضوء اللامع : ٧/ ٣ ، عبدالحي بن أحمد العكري ، شذرات الذهب : ٩/ ٢٠٣ -٢٠٤

(١٦)المصدر السابق : ٣١٥/١

(١٧)المصدر السابق : ٣٨٧/١ (الترجمة رقم ٦٣)

(١٨)المصدر السابق ١/ ٤٣٥ (الترجمة رقم ١٢٣) وانظر عبدالرحمن بن المنذر الرازي ، الجرح والتعديل : ٢١٦/٧.

(١٩)العقد الثمين : ٤٥٢/١ (الترجمة رقم ١٣٨)

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

(٢٠)العقد الثمين : ٢٩/٢ (الترجمة رقم ١٩٥)

(٢١)العقد الثمين :٢/ ٤٢ (الترجمة رقم ٢٠٤) وانظر : ابن العماد ، شذرات الذهب :٥٢١/٨ ابن حجر ، إنباء الغمر :٢٤٢/٢ ابن حجر ، الدرر الكامنه :٤٦٦/٣ وفيه الآيجي

(٢٢)العقد الثمين :٢/ ٨١ (الترجمة رقم ٢٣٤) وانظر محمد بن عبدالله القضاعي ابن الأبار ، التكمله لكتاب الصله : ٢/ ٦٦٣-٦٦٤

(٢٣)الحافظ ابن النجار البغدادي ، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد : ١٥/٢١

(٢٤)شمس الدين الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ٣١٣/٢٣-٣١٧

(٢٥)زكي الدين عبدالعظيم المنذري ، صله التكملة لوفيات النقلة : ص ٢٥٩-٢٦٠

(٢٦)العقد الثمين : ٢/ ٩٤ (الترجمة رقم ٢٤٤)

(٢٧)ابن أبي شامة ، ذيل الروضتين : ١٩٥-١٩٦

(٢٨) العقد الثمين : ٩٧/٢ (الترجمة رقم ٢٤٩)

(٢٩)ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة : ٣/ ٤٩٦

(٣٠) العقد الثمين : ٩٧/٢

(٣١) المصدر السابق : ١١٢/٢ (الترجمة رقم ٢٦٦) وانظر السخاوي ، الضوء اللامع : ٤٠/٨ المقريزي ، درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة : ٢١١/٣

(٣٢) المصدر السابق : ١١٣/٢ (الترجمة رقم ٢٦٧)

(٣٣) العقد الثمين : ٢/ ١١٥ ــ ١١٨ (الترجمة رقم ٢٦٨)

(٣٤) المصدر السابق : ٢ / ٣٠٥-٣٠٧ (الترجمة رقم ٢٧٢) وانظر السخاوي ، الضوء اللامع : ٨/ ٥٨

(٣٥) العقد الثمين : ١٢٩/٢ ــ١٣٠(الترجمة رقم ٢٨٧)

(٣٦) المصدر السابق : ١٥٩/٢ ، (الترجمة رقم ٣٢١)

(٣٧) المصدر السابق : ١٦٠/٢ (الترجمة رقم ٣٢٢) وانظر فوات الوفيات :٤٨٠/٢ ابن حجر ، لسان الميزان : ٥/ ٣١١ .

(٣٨) البداية والنهاية ، ابن كثير : ١٣/ ١٥٦

(٣٩) شمس الدين الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ٢٣ /٤٨

(٤٠) ابن حجر العسقلاني ، لسان الميزان : ٣١١/٥

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

(٤١)المصدر السابق : ٢٠٧/٢ (الترجمة رقم ٣٢٦).

(٤٢)الدرر الكامنة: ٤/ ٨٣

(٤٣)العقد الثمين : ٢١١/٢

(٤٤)العقد الثمين : ٢/ ٢١١ (الترجمة رقم ٣٢٧)

(٤٥) المصدر السابق :٢/ ٢١٨ (الترجمة رقم ٣٣١) الذهبي ، طبقات القراء : ١٢٩٦/٣ ابن الجزري ، طبقات القراء : ٢/ ٢١٢

الدرر الكامنة : ٩٦/٤

(٤٦) المصدر السابق : ٢٣٧/٢ (الترجمة رقم ٣٤٧) وأنظر التكمله لوفيات النقلة :٣/ ٣٥٨ ، سير أعلام النبلاء ١٧:/٣٧٢ خلف بن عبدالملك ابن بشكوال ، الصلة :٢/ ٥١٠ ابن الجزري ، طبقات القراء ٢١٩/٢

(٤٧) العقد الثمين : ٢٤٩/٢ (الترجمة رقم ٣٥٧) الدرر الكامنه : ١٣٣/٤ .

(٤٨) المصدر السابق ٢٥٧/٢ (الترجمة رقم ٣٦٨) .

(٤٩) المصدر السابق ٢٥٧/٢ وأنظر شذرات الذهب : ٥٧٤/٨ ، ابن حجر ، أنباء الغمر : ١٤٣/٣

(٥٠) العقد الثمين : ٣/ ٢٩٨ (الترجمة رقم ٤٠٦)

(٥١) المصدر السابق ٣١٢/٢ (الترجمة رقم ٤٠٧)

(٥٢) المصدر السابق ٢١٣/٢ (الترجمة رقم ٤٠٨)

(٥٣) المصدر السابق ٢١٣/٢ (الترجمة رقم ٤٠٩) وأنظر الضوء اللامع : ٩/ ١٤٣ ، الدرر الكامنة : ٧١/٤

(٥٤) العقد الثمين : ٣٢٦/٢ (الترجمة رقم ٤٢٧) وانظر الضوء اللامع : ٢٤/١٠ تقي الدين أحمد بن علي المقريزي ، درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيده : ٣ / ١٦٩

(٥٥) المصدر السابق : ٣٢٩/٢ (الترجمة رقم ٤٣١) درر العقود : ١٦٩/٣

(٥٦) المصدر السابق :٣٣٤/٢ (الترجمة رقم ٤٣٧) الدرر الكامنة :٢٢٥/٤

(٥٧) ابن فرحون ، نصيحة المشاور : ١٥/١

(٥٨) العقد الثمين : ٣٣٦/٢ (الترجمة رقم ٣٣٦) وأنظر شذرات الذهب : ٨/ ١٠٦ الوافي بالوفيات : ٢٣٢/١ الطبعة الالمانية

(٥٩) المصدر السابق : ٣٦٤/٢ (الترجمة رقم ٤٦٥) وانظر الضوء اللامع : ١٠/ ٥٥

(٦٠) إنباء الغمر : ٤٠١/٧ وأنظر شذرات الذهب ٢٣٦/٩ الضوء اللامع : ١٠/ ٥٦

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

(٦١) المصدر السابق : ٣٧٥/٢ (الترجمة رقم ٤٦٩) وأنظر السخاوي ، الضوء اللامع : ١٠ / ٥٥

(٦٢) المصدر السابق : ٣٧٩/٢ (الترجمة رقم ٤٧٣) .

(٦٣) ابن خلكان ، وفيات الأعيان : ٥٨٦/٤ ، لسان الميزان : ١٦٧/٦ النجوم الزاهرة : ٤/ ١١١شذرات الذهب ٤٧٨/٤: طبقات القراء : ١٣١٢/٣

(٦٤) المصدر السابق : ٤٠٣/٢ (الترجمة رقم ٤٩٣)

(٦٥) المصدر السابق : ٤٠٣/٢ وأنظر الذهبي ، تذكرة الحفاظ :١٦٠/٤-١٦١

(٦٦) المصدر السابق : ١٠٢/٣ (الترجمة رقم ٥٩٦)

(٦٧) المصدر السابق : ١٠٩/٣ (الترجمة رقم ٦٠٥) وانظر شذرات الذهب :١٩٨/٩ إنباء الغمر : ٢٩٩/٧ الضوء اللامع :٣٥/٢

(٦٨) المصدر السابق : ١٤٦/٣ (الترجمة رقم ٦٣٣)

(٦٩) المصدر السابق : ١٧٠/٣ (الترجمة رقم ٦٥١)

(٧٠) المصدر السابق : ١٧٣/٣ (الترجمة رقم ٦٥٣)

(٧١) المصدر السابق : ١٨٢/٣ (الترجمة رقم ٦٩٦)

(٧٢) ابن الأبار ، التكملة لكتاب الصلة :ص ٨٨-٨٩

(٧٣) المصدر السابق : ٣/ ١٨٢

(٧٤) المصدر السابق : ٣/ ٣٠٣ (الترجمة رقم ٧٧٣) السابق وانظر شذرات الذهب : ١٣١/٩ الضوء اللامع : ٣٠٤/٢ إنباء الغمر : ٦/ ٧٣

(٧٥) المصدر السابق : ٣/ ٤٢٦ (الترجمة رقم ٨٩٤)

(٧٦) المصدر السابق : ٣/ ٤٤٣ (الترجمة رقم ٩١٤) وانظر عبدالرحمن الدباغ ، معالم الايمان في معرفة أهل القيروان : ٥/٤

(٧٧) المصدر السابق : ٤/ ٦٧ (الترجمة رقم ٩٨٧)

(٧٨) المصدر السابق : ٤/ ٨١ (الترجمة رقم ٩٨٨)

(٧٩) ابو طاهر احمد بن محمد السلفي ، معجم السفر : ص ١٢٩

(٨٠) الذهبي ، طبقات القراء : ٢ /٧٥٠-٧٥١

(٨١) المصدر السابق : ٤/ ٨١

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

(٨٢) المصدر السابق : ٤/١٨٠ (الترجمة رقم ١٠١٧)

(٨٣) المصدر السابق : ٤/ ٢٩٩ (الترجمة رقم ١١١٨) السخاوي ، الضوء اللامع : ١٧٣/٣

(٨٤) المصدر السابق : ٤/ ٣٢٨ (الترجمة رقم ١١٤٢)

(٨٥) المصدر السابق : ٤/ ٣٦١ (الترجمة رقم ١١٦٣)

(٨٦) المصدر السابق : ٤/ ٣٦١ الضوء اللامع : ٣/ ٢١٦ إنباء الغمر : ٧/ ٢٨٥

(٨٧) المصدر السابق : ٤/ ٣٩٨ (الترجمة رقم ١١٩٢) شذرات الذهب : ١٧٥/٦ الصلة :٢٩٦/١ بغية الملتمس :١/ ٣٦٩ سير أعلام النبلاء : ٢٠٥/٢٠

(٨٨) المصدر السابق : ٤/ ٣٩٨

(٨٩) المصدر السابق : ٤/ ٥٠٣ (الترجمة ١٢٤٤) التحفة اللطيفة ، شمس الدين السخاوي : ٢/ ١١٤

(٩٠) ابن فرحون ، نصيحة المشاور : ١٥/١

(٩١) المصدر السابق :٤/ ٥٣٠ (الترجمة ١٢٦٢)

(٩٢) ابن فرحون ، نصيحة المشاور : ١٥/١ شذرات الذهب :٣٩٤/٤ مرآة الجنان ، لليافعي : ٤٠١/٢-٤٠٢

(٩٣)المصدر السابق :٤/ ٥٦٧ (الترجمة ١٢٨٨) تاريخ بغداد تحقيق د بشار عواد : ١٦٢/١٠ عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم : ٣٠٣/١٤ سير أعلام النبلاء : ٣٢٠/١٦

(٩٤)المصدر السابق :٥/ ١٧٠ (الترجمة ١٥٣٦)

(٩٥)تاريخ الاسلام : ٩/ ٥٥٤ وأنظر الصلة ، لابن بشكوال : ٢/ ٤١٦

(٩٦)المصدر السابق :١٨٢/٥ (الترجمة ١٥٥٢) تاريخ الاسلام : ٢٥٤/١١

(٩٧)المصدر السابق : ١٩٩/٥ (الترجمة رقم ١٥٦٣)

(٩٨)المصدر السابق :٢٠١/٥ (الترجمة رقم ١٥٦٩)

(٩٩) معجم السفر : ص ١٢٩

(١٠٠) العقد الثمين :٢١٧/٥ (الترجمة رقم (١٥٨٩) الذهبي ، طبقات القراء : ١ /١٥

(١٠١)المصدر السابق :٣٠٧/٥ (الترجمة ١٦٧٤) الضوء اللامع : ٥/ ٧٦

(١٠٢)المصدر السابق :٣٢٦/٥ (الترجمة ١٧٠٠) شذرات الذهب : ٥٧٠/٧ ، الوافي بالوفيات : ١٨/ ٦٠ ط الالمانية ، البداية والنهاية : ١٣/ ٢٦١

(١٠٣)المصدر السابق :٤٠٨/٥ (الترجمة ١٧٨٣) الضوء اللامع : ١٤٩/٤ شذرات الذهب : ٩/ ٧٩ أنباء الغمر : ١٠٤/٥

(١٠٤)المصدر السابق :٤١٩/٥ (الترجمة ١٨٠١)

(١٠٥)المصدر السابق :٤٤٣/٥ (الترجمة ١٨١٦)

(١٠٦)المصدر السابق :٤٧٠/٥ (الترجمة ١٨٤٠) وأنظر شذرات الذهب : ٢٦١/٩ ، الضوء اللامع : ٢٨٧/٤

(١٠٧)المصدر السابق :٤٧٢/٥ (الترجمة ١٨٤٢ وأنظر شذرات الذهب : ٩/ ١٧٩ ، إنباء الغمر : ٧/ ١٣٣ ، الضوء اللامع :٣٠٢/٤ ، درر العقود الفريدة : ٣١٧/٢

(١٠٨)المصدر السابق :٤٨٧/٥ (الترجمة ١٨٦١) الضوء اللامع : ٣٣٣/٤

(١٠٩)المصدر السابق :٤٨٧/٥

(١١٠)المصدر السابق :٥٠٣/٥ (الترجمة ١٨٧٨)

(١١١)المصدر السابق :٥١١/٥ (الترجمة ١٨٨٣)

(١١٢)المصدر السابق :٥١٩/٥ (الترجمة ١٨٩٧)

(١١٣)المصدر السابق :٥٢٢/٥ (الترجمة ١٩٠٢)

(١١٤)المصدر السابق :٥٢٨/٥ (الترجمة ١٩٠٦) الصفدي ، أعيان العصر وأعوان النصر : ٢/ ١٠٥٠، الدرر الكامنه : ٢/ ٤٢٢

(١١٥)المصدر السابق :٥٢٩/٥ (الترجمة ١٩٠٧)

(١١٦)المصدر السابق :١٤/٦ (الترجمة ١٩٣٨) تاريخ الاسلام : ٣١/١٢

(١١٧) معجم السفر :ص ٢٩٢

(١١٨)المصدر السابق :١٠٩/٦ (الترجمة ٢٠٠٧) الوافي بالوفيات ،الصفدي : ٥٦/٢٠ طبعة دار التراث .

(١١٩)المصدر السابق :١٢٨/٦ (الترجمة ٢٠٢٧) تاريخ الاسلام : ١١/ ٥٩٨

(١٢٠)المصدر السابق :١٥٦/٦ (الترجمة ٢٠٥٦) تاريخ الاسلام : ٥٥٦/١٢

(١٢١)المصدر السابق :١٥٧/٦ (الترجمة ٢٠٥٧) التكملة ، للمنذري : ١/ ٧٣٥ ، تاريخ الإسلام : ١١٧٧/١٢

(١٢٢)المصدر السابق :١٨١/٦ (الترجمة ٢٠٦٦)

(١٢٣)المصدر السابق :١٨١/٦ وأنظر ابن الابار : ٢٤٤/٣ ، تاريخ الاسلام : ٥٢٦/١٢

(١٢٤)المصدر السابق :١٨٣/٦ (الترجمة ٢٠٦٩)

ARCHIVE

(١٢٥)المصدر السابق :١٨٣/٦ (الترجمة ٢٠٧٠)

(١٢٦)المصدر السابق :١٨٧/٦ (الترجمة ٢٠٧٧) انظر الضوء اللامع : ٢٤٤/٥

(١٢٧)المصدر السابق :٣٦٠/٦ (الترجمة ٣٠٩٣)

(١٢٨) المصدر السابق :٤٧٢/٦ (الترجمة ٣١٩٤)

(١٢٩) المصدر السابق :٣/٧ (الترجمة ٢٢٩٦) معجم السفر للسلفي : ص ٣١٠

(١٣٠) تاريخ الإسلام : ٨٤٥/١٠ ، تكملة الصلة : ٥٠/٤-٥١

(١٣١) المصدر السابق :٢٧/٧ (الترجمة ٢٣٢١)

(١٣٢) المصدر السابق :٢٨٤/٧ (الترجمة ٢٥٢٢)

(١٣٣) المصدر السابق :٢٩٩/٧ (الترجمة ٢٥٤٣)

(١٣٤) المصدر السابق :٤٢٧/٧ (الترجمة ٢٦٨٥) طبقات القراء ، ابن الجزري : ٣٦٥/٢ الدرر الكامنة :٤١٠/٤

(١٣٥) المصدر السابق :٤٤٦/٧ (الترجمة ٢٧٠٨)

(١٣٦) المصدر السابق :٤٥٩/٧ (الترجمة ٢٧٢٠)

(١٣٧) المصدر السابق :٤٥٩/٧ (الترجمة ٢٧٢١)

(١٣٨) المصدر السابق :٤٧٨/٧ (الترجمة ٢٧٥٢)

(١٣٩) المصدر السابق :٤٨٩/٧ (الترجمة ٢٧٧٩)

(١٤٠) المصدر السابق :٤٩٥/٧ (الترجمة ٢٧٨٣)

(١٤١) المصدر السابق :١٤/٨ (الترجمة ٢٨١٦) السخاوي الضوء اللامع :

(١٤٢) المصدر السابق :٦٦/٨ (الترجمة ٢٩٣٢)

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

المصادر والمراجع

١- ابن الأبار ، محمد بن عبدالله القضاعي ، تحقيق ابراهيم الأبياري الطبعة الأولى دار الكتاب المصري القاهرة دار الكتاب اللبناني بيروت لبنان ١٤١٠هـ/ ١٩٨٦م

٢- ابن بشكوال ، أبو القاسم خلف بن عبدالملك بن مسعود بن موسى الأنصاري ، الصلة، تحقيق ابراهيم الأبياري ، الطبعة الاولى ، الطبعة الاولى دار الكتاب المصري القاهرة دار الكتاب اللبناني بيروت لبنان ١٤١٠هـ/١٩٨٩م

٣- ابن تغري بردي ، جمال الدين أبي المحاسن يوسف الأتابكي ، قدم له وعلق عليه محمد حسين شمس الدين الطبعة الاولى دارالكتب العلمية بيروت لبنان ١٤١٣هـ/٢٠٠١م .

٤- ابن الدمياطي ، أبي الحسين أحمد بن أيبك بن عبدالله الحسامي ، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد للبغدادي ، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا ، الطبعة الاولى دار الكتب العلمية بيروت لبنان ٢٤١٧هـ/١٩٩٨م

٥- ابن الجزري ، شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد ، غاية النهاية في طبقات القراء عني بنشره ج . برجستراسر طبع لأول مرة على نفقة الناشر ومكتبة الخانجي بمصر ١٣٥١هـ/١٩٣٢م .

٦- ابن الجوزي ، ابي الفرج عبدالرحمن بن علي ، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، دراسة وتحقيق محمد عبدالقادر عطا ومصطفى عبدالقادر عطا راجعة وصححه نعيم زرزور دار الكتب العلمية بيروت لبنان

٧- ابن خلكان ، أبي العباس أحمد بن محمد ابراهيم بن أبي بكر ، وفيات الاعيان وأنباء الزمان ، حققه د. يوسف علي طويل ، د. مريم قاسم طويل ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ١٤١٩هـ/١٩٩٨م

٨- ابن أبي شامة ، محمد عبدالرحمن بن إسماعيل ، الذيل على الروضتين تراجم رجال القرنين السادس والسابع ، ترجم للمؤلف محمد زاهد الكوثري ، عني بنشره السيد عزت العطار الحسيني ، الطبعة الثانية دار الجيل ١٩٧٤ م

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٩- البغدادي ، أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، تأريخ مدينة السلام " تاريخ بغداد" ، حققه وضبط نصه وعلق عليه د. بشار عواد معروف الطبعة الاولى دار الغرب الاسلامي بيروت ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م

١٠- الدباغ ، أبو زيد عبدالرحمن بن محمد الأنصاري ، معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان، أكمله وعلق عليه ابو الفضل ابوالقاسم بن عيسي بن ناجي التنوخي ، حققه وعلق عليه الشيخ محمد المجذوب و د.عبدالعزيز المجذوب طبع ونشر المكتبه العتيقة تونس

١١- الذهبي ، شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والإعلام ، حققه وضبط نصه وعلق عليه د. بشار عواد معروف ، الطبعة الاولى ، دارالغرب الإسلامي ، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م

١٢- الذهبي ، شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان ، تذكره الحفاظ ، وضع حواشية الشيخ عميرات ، الطبعة الاولى داوالتب العلمية بيروت لبنان ١٤١٩هـ/١٩٩٨م

١٣- الذهبي ، شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان ، سير أعلام النبلاء حققه مجموعة من العلماء الطبعة السادسة مؤسسة الرسالة بيروت لبنان ١٩٨٠م

١٤- الذهبي ، شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان ، طبقات القراء تحقيق د. أحمد خان ، الطبعة الاولى مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية ١٤١٨هـ/١٩٩٧م

١٥- الذهبي ، شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان ، معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار ، تحقيق د. طيار آلتي قولاج استانبول ١٤١٦هـ/١٩٩٥م

١٦- الرازي ، أبي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر التميمي الحنظلي ، الجرح والتعديل ، الطبعة الأولى ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن الهند ، ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م

١٧- السخاوي ، شمس الدين محمد بن عبدالرحمن ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، دار مكتبة الحياة بيروت لبنان .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

١٨- السخاوي ، شمس الدين محمد بن عبدالرحمن ، التحفه اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة عني بطبعه ونشره أسعد طرابزوني الحسيني ، مطبة دار نشر الثقافة القاهرة ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م

١٩- السلفي ، ابو طاهر أحمد بن محمد السلفي ، معجم السفر قدم له وحقق نصوصه وعلق عليه وعمل فهارسة د. شير محمد زمان ، الطبعة الأولى مجمع البحوث الإسلامية الجامعة الإسلامية إسلام أباد باكستان ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م

٢٠- الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك ، الوافي بالوفيات ، الطبعة الثانية ، اعتناء هلموت ريتر ، جمعية المستشرقين الألمانية ألبرت ديتريش وهانس روبرت رويمر ، دار النشرفرانز شتايز بفيسبادن ١٤٠١هـ/١٩٨١م

طبعة ثانية تحقيق أحمد الأرناؤوط ، تركي مصطفى الطبعة الأولى ، دار أحياء التراث العربي بيروت لبنان ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م

٢١- الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك ، اعيان العصر واعوان النصر ، تحقيق فالح احمد البكور دار الفكر بيروت لبنان الطبعة الاولى ١٤١٩هـ/١٩٩٨م

٢٢- الضبي ، احمد بن عميرة ، بغية المتلمس في تاريخ أهل الاندلس تحقيق ابراهيم الأبياري، الطبعة الاولى دار الكتاب المصري القاهرة دار الكتاب اللبناني بيروت لبنان ١٤١٠هـ/١٩٨٩م

٢٣- الفاسي ، تقي الدين محمد أحمد الحسني المكي ، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، تحقيق محمد حامد الفقي ، الطبعة الثانية مؤسسة الرسالة بيروت لبنان ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م

طبعة ثانية بتحقيق وتعليق محمد عبدالقادر أحمد عطا الطبعة الاولى دار الكتب العلمية بيروت لبنان ١٤١٩هـ/١٩٩٨م

٢٤- العكري ، ابن العماد الإمام شهاب الدين أبي الفلاح عبدالحي بن أحمد بن محمد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ، أشرف على التحقيق عبدالقادر الأرناؤوط ، حققه محمود الأرناؤوط ، الطبعه الأولى دار ابن كثير ، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٢٥- العسقلاني ، شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر ، إنباء الغمر بأنباء العمر في التاريخ ، طبع باعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة برفسور السيد عبدالوهاب البخاري ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ١٤٠٦هـ/١٩٨١م

٢٦- العسقلاني ، شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر ، الدرر الكامنة دار إحياء التراث بيروت

٢٧- العسقلاني ، شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر ، لسان الميزان ، الطبعة الثالثة ، مؤسسة الأعلمي بيروت لبنان ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م

٢٨- الحسيني ، عزالدين أبو القاسم أحمد بن محمد بن عبدالرحمن ، صلة التكملة لوفيات النقله ، علق عليه أبو يحي الكندري الطبعة الاولى ، دار ابن حزم بيروت لبنان ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م

٢٩- المقري ، احمد بن محمد التلمساني ، نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب ، علق علية د. مريم قاسم طويل و د. يوسف علي طويل الطبعة الاولى دار الكتب العلمية بيروت لبنان ١٤١٥هـ/١٩٩٥م

٣٠- المقريزي ، أحمد بن علي تقي الدين ، درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة ، حققه وعلق عليه د. محمود الخليلي الطبعة الاولى دار الغرب الاسلامي ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م

٣١- المنذري ، زكي الدين ابو محمد عبدالعظيم بن عبدالقوي ، حققه د. بشار عواد معروف الطبعة الثانية ، مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠١هـ/١٩٨١م

٣٢- النجم بن فهد ، جار الله بن العز المكي ، نيل المنى بذيل بلوغ القرى لتكملة إتحاف الورى، تحقيق د.محمد الحبيب الهيلة ، الطبعة الاولى مؤسسة الفرقان للتراث ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م

٣٣- اليافعي ، أبو محمد عبدالله بن أسعد بن علي بن سليمان اليمني المكي ، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة مايعتبر من حوادث الزمان ، الطبعة الثانية دار الكتاب الاسلامي القاهرة ١٤١٣هـ/١٩٩٣م

٣٤- اليونيني ، قطب الدين موسى بن محمد ، ذيل مرآه الزمان ، الطبعة الثانية ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر القاهرة ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com